الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

– دراسة ميدانية بمتوسطتي 05 جويلية1962 وبن هدية مداني بمدينة توقرت –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعـــداد

– هاجر موساوي
– منى عرعار

إشـــراف

د/حوامدي الساسي

اللجنة المناقشة:

د/ يوسف بن تيشة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة حمة لخضر الوادي	رئيسا
د/ الساسي حوامدي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة حمة لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
د/ لخضر جغوبي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة حمة لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان

الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

– دراسة ميدانية بمتوسطتي 05 جويلية1962 وبن هدية مداني بمدينة توقرت –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعـــداد

– هاجر موساوي
– منى عرعار

إشـــراف

د/ الساسي حوامدي

السنة الجامعية: 2024 / 2025

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه أنجز هذا العمل الذي بين أيديكم. وبعد جهد وتفانٍ في سبيل تحقيق هذا الهدف، لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من كان له دور في إنجاح هذه المذكرة.

نخصّ بالشكر والعرفان أستاذنا ومشرفنا الفاضل **الدكتور حوامدي الساسي**، الذي لم يبخل علينا بعلمه وخبرته، وكان نِعم الموجّه والداعم، فله منا كل التقدير على ما قدّمه من ملاحظات قيّمة، وتوجيهات سديدة، كانت حجر الأساس في إخراج هذا العمل بالشكل المطلوب.

كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كافة أعضاء الهيئة التدريسية بقسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس، لما قدموه من علم ومعرفة ودعم طيلة السنة الدراسة.

ولا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا العميق لزملائنا وأصدقاءنا الذين كانوا سندًا وعونًا لنا خلال مختلف مراحل هذا العمل، بتشجيعهم وملاحظاتهم البنّاءة، ومواقفهم النبيلة التي كان لها الأثر الكبير في أنفسنا.

ونخص بالشكر عائلتينا العزيزة كل باسمه، على صبرهم، دعائهم، وتوفيرهم لنا كل سبل الراحة والدعم النفسي والمعنوي، فلولاهم لما تمكنا من الوصول إلى ما نحن عليه اليوم.

لكل من ساندنا بكلمة، أو نصيحة، أو دعاء، أو ابتسامة صادقة... لكم منا أصدق عبارات الشكر والتقدير.

منى... هاجر

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي، حيث تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (70) تلميذا وتلميذة من مستوى السنة الرابعة متوسط بطريقة عرضية، مستخدمين أداة لجمع البيانات متمثلة في مقياس (تومي، 2019)، وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- توجد علاقة إرتباطية بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده التربوي وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطية بين الأعلام المدرسي في بعده النفسي وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده الدراسي وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتنباطية بين الإعلام المدرسي في بعده المهني وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة .

Abstract

This study aims to reveal the real role that school communication plays in the development of the profile using the relational descriptive approach. The study sample is composed of 70 4MS learners in a transversal way using a data collection tool: the measure of (TOUMI, 2019). The results of the study show that:

- There is a correlation between school communication and profile development of the study sample.
- There is a correlation between school communication in its educational dimension and the development of the personal profile of the study sample.
- There is a correlation between the psychological dimension of school communication and the development of personal profile of the study sample.
- There is a correlation between the academic dimension of school communication and the development of personal profile of the study sample.
- There is a correlation between the professional dimension of school communication and the development of the personal profile in the study sample.

قائمة المحتويات

المحتـــــــــــــوى	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول و الأشكال	ز
مقدمة	2
الجـــــانـــــب النظـــــــري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة وأهميته	
تحديد اشكالية الدراسة	6
تساؤلات الدراسة	8
فرضيات الدراسة	9
أهمية الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	10
الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: الإعلام المدرسي	
تمهيد	18
مفهوم الإعلام	18
مفهوم الإعلام المدرسي	19
المقاربة النظرية للإعلام المدرسي	21
مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي	22
أهداف وأهمية الإعلام المدرسي	22
خصائص الإعلام المدرسي	24

وظائف الإعلام المدرسي	25
محتويات ومراحل الإعلام المدرسي	26
الوسائل والطرق المستعملة في الإعلام المدرسي	28
دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي	30
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث: المشروع الشخصي	
تمهيد	35
مفهوم المشروع	35
خصائص المشروع	36
أنواع المشروع	37
مفهوم المشروع الشخصي	38
النظريات المفسرة للمشروع الشخصي	41
أهداف المشروع الشخصي	45
أهمية المشروع الشخصي	45
خصائص المشروع الشخصي	45
تقنيات المشروع الشخصي	46
أبعاد المشروع الشخصي	47
مراحل المشروع الشخصي	48
خلاصة الفصل	49
الجـــانـــــب الميـــدانـــــــي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	52
الدراسة الاستطلاعية	52
أهداف الدراسة الاستطلاعية	52
وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	53
اجراءات الدراسة الاستطلاعية	53

الدراسة الأساسية	53
منهج الدراسة المتبع	53
مجتمع وعينة الدراسة	54
وصف الأدوات المستعملة في الدراسة وخصائصها السايكومسترية	56
مجالات الدرسة	59
الأساليب الإحصائية	59
خلاصة الفصل	59
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	62
عرض نتائج التساؤل العام	62
عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول	62
عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني	63
عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث	64
عرض نتائج التساؤل الفرعي الرابع	65
خلاصة الفصل	65
الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	67
مناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام	67
مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول	68
مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني	68
مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث	68
مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الرابع	69
خلاصة الدراسة	70
الاقتراحات	71
المصادر والمراجع	74
الملاحق	79

قائمة الجداول:

المحتـــــــــــــوى	الصفحة
الجدول (01) يمثل توزيع أفراد مجتمع عينة الدراسة	55
الجدول (02) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	55
الجدول (03) يمثل فقرات الاستبيان	57
الجدول (04) يمثل معامل الثبات الإتساق الداخلي ألفا كرومباخ	57
الجدول (05) يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة	58
الجدول (06) يمثل الصدق التمييزي للأداة	58
الجدول (07) يمثل العلاقة بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة	62
الجدول (08) يمثل العلاقة بين الإعلام المدرسي في بعده التربوي وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة	63
الجدول (09) يمثل العلاقة بين الإعلام المدرسي في بعده النفسي وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة	63
الجدول (10) يمثل العلاقة بين الإعلام المدرسي في بعده الدراسي وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة	64
الجدول (11) يمثل العلاقة بين الإعلام المدرسي في بعده المهني وبناء المشروع الشخصي لدى عينة الدراسة	65

قائمة الأشكال:

المحتـــــــــــــوى	الصفحة
الشكل (01) يوضح الرسم البياني لخصائص العينة حسب الجنس	56

مقدمـــــة

تعد الخدمات الإرشادية داخل الوسط المدرسي دعامة أساسية لمواكبة المتعلم في مسيرته التربوية والنفسية والاجتماعية، حيث تعمل على توجيهه ومساعدته على فهم ذاته واكتشاف قدراته وميولاته، مما يسهم بشكل فعال في بناء مشروعه الشخصي الدراسي، ومن خلال هذه الخدمات، يتمكن التلميذ من رسم معالم مساره الأكاديمي والمستقبلي بوعي ومسؤولية.

وفي هذا الإطار يبرز الإعلام المدرسي كإحدى الوسائل التربوية الداعمة للعمل الإرشادي، إذ يوفر فضاء للتعبير الحر والمشاركة الفعالة، وينمي لدى المتعلم مهارات البحث والتفكير النقدي والتواصل، كما يمكن أن يشكل الإعلام المدرسي منبرا يعبر من خلاله التلاميذ عن اهتماماتهم وتطلعاتهم، مما يساعدهم على بلورة رؤى أوضح لمشاريعهم الشخصية وربطها بالواقع المدرسي والإجتماعي.

فالمشروع الشخصي الدراسي لا يتم بمعزل عن محيط التلميذ المدرسي، بل يحتاج إلى دعم متكامل من خلال التوجيه والإرشاد من جهة، وفضاءات التعبير من جهة أخرى، فكلما تفاعل التلميذ مع هذه الخدمات، كلما أصبح أكثر وعيا بذاته وقدرته على اتخاذ قرارات مسؤولة تمهد له طريق النجاح الدراسي والمهني.

فأرادت الدراسة أن تسلط الضوء على الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي والمستقبلي للتلميذ، حيث احتوت الدراسة على جانبين هما:

الجانب النظري المتكون من ثلاث فصول وهي:الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة وأهميته الذي إحتوى على تحديد إشكالية الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، تساؤلات وفرضيات الدراسة التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة،الدراسات السابقة، كما التطرق في الفصل الثاني إلى مفهوم الإعلام المدرسي، أهدافه ومحتوياته، والمقاربة النظرية للإعلام المدرسي، ومبادئ وأسس فعالياته، ودور مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي، والمحاور الإعلامية المدرسية؛ ولأن هذه العملية تحتاج إلى تقنيات فإن مستشار التوجيه هو الشخص المؤهل والذي يتمتع بكامل الصلاحية ليقوم بهذه العملية وهذا ما أكده تقييم الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه ومدى مساهمته في بناء المشروع الشخصي للتلميذ وعوامل نجاحه المقدم من طرف مستشار التوجيه والتي تم تناولها في الفصل الثالث كمفهوم المشروع وخصائصه وأنواعه، والنظريات المفسرة له وأيضا أهدافه وأهميته وأبعاده ومراحله بالنسبة للتلميذ، دون أن

ننسى الجانب الميداني الذي احتوى ثلاثة فصول وهي الفصل الرابع الذي يتناول الإجراءات المنهجية للدراسة، مجالات الدراسة، والمنهج المستخدم فيها وعينة الدراسة والأداة و الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة، منتقلين إلى الفصل الخامس الذي تضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة، أما الفصل السادس احتوى على مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة وأهميته

1. تحديد اشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. تساؤلات الدراسة
5. فرضيات الدراسة
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7. الدراسات السابقة

1- اشكاليه الدراسه:

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية؛ فهي تقوم بوظيفة التربية التي تهتم بمساعدة الفرد على النمو المتكامل جسميا ومعرفيا، وانفعاليا فالمدرسة هي عبارة عن بيئة تعليمية وتربوية تعمل على تنشئة التلاميذ وتطوير قدراتهم ومهاراتهم كما جاء في دراسة **وعلي يوسف** (2017)، ومن خلال توفير بيئة داعمة ومحفزة يمكن للمدرسة أن تساهم في تنمية شخصية التلميذ وتحقيق إمكاناته الكاملة.

فالمدرسة لم يعد دورها مقتصرا على تفعيل المعلومات واكتساب المعارف فحسب وهذا ما أكدته نتائج دراسة علي أسعد وطفة (1995)، بل تعداه إلى التكفل بمسؤوليات ومطالب تتعلق بتحقيق النمو وتهيئة التلميذ لكي يكون قادرا على حل مشكلاته الحاضرة والمستقبلية، سواء في المواقف التعليمية أو الحياتية، فالدراسة الميدانية التي أجريت بإحدى متوسطات ولاية سطيف 2022 التي كان مفادها أن التدريس بأسلوب حل المشكلات يساهم في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم بالإضافة إلى تكوين اتجاهاته وتهذيب ميوله ومساعدته في اتخاذ قراراته في بناء مشاريعه المستقبلية الدراسية والمهنية، باعتباره محور العملية التربوية في المدرسة الحديثة التي جعلت التلميذ من أهم مهماتها ، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال ما توفره من خدمات إرشادية وتوجيهية في المدرسة.

وقد شهدت المدرسة في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة في مختلف المجالات، بما في ذلك المجال التكنولوجي كدمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم باستخدام الوسائل الرقمية، مثل استعمال اللوحات الإلكترونية، والمنصات التعليمية، والسبورات الذكية، بالإضافة إلى الإصلاحات التي جاءت في سنة 2003 بتحديث المناهج الدراسية والطرق التعليمية، هذه التطورات لها تاثير كبير على مشروع التلميذ الدراسي والمهني، ويعد الاختيار الدراسي اللبنة الأولى في تبني المشروع المستقبلي ولا يتحقق إلا من خلاله، فهو القرار الذي يتخذه التلميذ بشان مستقبله الدراسي أو المهني و هذا الاختيار يكون عبر مراحل كما جاءت به **نظرية جينزبيرغ**، ففي مرحلة الاستكشاف يحاول الفرد الحصول على الخبرة التي تساعده على حل مشاكله مما يجعله يعمل على التعرف على ميادين الدراسة المختلفة، وفي مرحلة

التبلور يصبح الفرد قادرا على تلخيص جملة المتغيرات الداخلية الهامة في اتخاذ القرار، وفي مرحلة التخصص تشير على نهاية السيرورة وتدل على الإلتزام، مع ظهور سلوك المقاومة نحو أي توجيه مهني آخر .

و يعبر عن الاختيار من خلال تصريحه برغبته للالتحاق بالفرع الدراسي الذي يتناسب وقدراته وإمكاناته المعرفية ولا يتأتى هذا إلا من خلال ما يقدمه مستشار التوجيه في الوسط المدرسي من خدمات إرشادية وتوجيهية وأهم هذه الخدمات هي الإعلام المدرسي الذي يعتبر وسيلة لتوفير المعلومات والموارد التعليمية للتلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور,وهذا ما تؤكده دراسة سهيل مقدم (2008).

ويتم الإعلام المدرسي عبر عدة مراحل ومستويات فيبدأ من مرحلة السنة الرابعة متوسط، والتي تعد من أهم السنوات التعليمية الحاسمة في عملية تبلور المشروع الدراسي للتلميذ والحجر الأساس نحو المهنة المستقبلية، ويشمل الإعلام المدرسي مجموعة واسعة من الأنشطة، مثل توفير المعلومات حول المناهج الدراسية والبرامج التعليمية وتقديم المشورة والتوجيه في اختيار المسارات الدراسية والمهنية، وهذا ما أكدته بعض النصوص التشريعية على ضرورة وجود النشاطات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التربوية، ولعل من أبرزها القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 من المادة (14) التي تتضمن نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام، والمنشور الوزاري رقم 1051 المؤرخ في 23 جوان 2018 الذي يحدد مهام مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ومجالات نشاطاتهم في المتوسطة، حيث يشمل مجال الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه في المتوسطة على:

- المساهمة في تطوير قنوات الاتصال التربوي داخل المتوسط.
- تنشيط حصص ولقاءات اعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم طبقا لرزنامة يتم إعدادها بالتنسيق مع مدير المتوسطة ومديري المدارس الابتدائية.
- تفعيل وتنشيط خلية الإعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات.
- تفعيل وتنشيط المكاتب المشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين، والذي جاء ضمن المنشور الوزاري رقم 452 المؤرخ في8 ماي2011. .

- المساهمه في إعداد الوثائق الإعلامية حول العمليات الإرشادية والتحسيسية المتعلقة بالمنافذ الدراسية.
- المساهمة في تنظيم وتنشيط زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ في اطار بناء المشروع الشخصي للتلميذ تحت إشراف مدير المتوسطة.
- المشاركة في مختلف التظاهرات الإعلامية والتحسيسية المنظمة بالمتوسطة أو خارجها، كما جاء في المنشور المذكور أعلاه.
- تحضير وتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام الذي جاء به المنشور الوزاري رقم 619 المؤرخ في 18 أفريل 2022.
- العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ وتفعيل ملف الإعلام.

كما وضعت الجهات الوصية مخططا تحت مسمى البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي يتضمن عدة محاور ومن بينها محور الإعلام لجميع الفئات والمستويات وهذا ضمن منشور وزاري رقم 1165 المؤرخ في أكتوبر 2020.

نظرا لهذه الأهمية البالغة التي أولتها الجهات الوصية كما أوضحته المناشير المذكورة أعلاه للاهتمام بتفعيل الاعلام المدرسي، الذي يعتبر من أهم الركائز الأساسية في عملية التوجيه المدرسي والمهني وكشف الميولات الشخصية للتلميذ، والتي تحقق إرادة الذات للفرد في اتخاذ قرار لاختيار سليم يقوم على صحة وسلامة المعلومات التي تقدم للتلميذ من أجل رسم معالم مستقبله الدراسي والمهني، فيمكن لنا أن نطرح تساؤلا عن علاقة الإعلام المدرسي ببناء المشروع الشخصي للتلاميذ في مؤسسات التعليم المتوسط حيث سنجيب عن هذا التساؤل من خلال هذه الدراسة والتي تهدف للكشف عن نوع العلاقة بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط .

2- تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

هل توجد علاقة إرتباطية بين الإعلام المدرسي و بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقه إرتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده التربوي بالمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط؟
- هل توجد علاقه إرتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده النفسي بالمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط؟
- هل توجد علاقه إرتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده الدراسي بالمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط؟
- هل توجد علاقه إرتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده المهني بالمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط؟

3- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقه إرتباطية ذات دلاله إحصائيه بين الإعلام المدرسي في بعده التربوي بالمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط.
- توجد علاقه إرتباطية ذات دلاله إحصائيه بين الإعلام المدرسي في بعده النفسي بالمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط.
- توجد علاقه إرتباطية ذات دلاله إحصائيه بين الإعلام المدرسي في بعده الدراسي بالمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط.
- توجد علاقه إرتباطية ذات دلاله إحصائيه بين الإعلام المدرسي في بعده المهني بالمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط.

4- أهمية الدراسة :

تطرقت الدراسة إلى موضوع الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ لدى عينة الدراسة إنطلاقا من دوافع واهتمامات خاصة يمكن أن نوجزها في

ما يلي:

– معرفة مدى أثر الإعلام المدرسي بصفة عامة في تشكيل مواقف وشخصية التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

– معرفة أثر الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي للتلميذ.

– فهم لدور وظيفه الإعلام المدرسي في الحياة المدرسية للتلميذ.

– معرفة الطرق الإعلامية الكفيلة بتلبية حاجيات التلاميذ الدراسية والمهنية.

– تسليط الضوء على واقع الإعلام المدرسي ومدى مساهمته في تحديد الاختيارات الدراسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– لفت نظر المسؤولين حول عملية الإعلام المدرسي و محاولة التدقيق فيها.

5– أهداف الدراسة :

– معرفة ما إذا كانت هناك علاقة الاعلام المدرسي ببناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة المتوسط.

– معرفة ما إذا كانت هناك علاقة الاعلام المدرسي في بعده التربوي بالمشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة المتوسط.

– معرفة ما إذا كانت هناك علاقة الاعلام المدرسي في بعده النفسي بالمشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة المتوسط.

– معرفة ما إذا كانت هناك علاقة الاعلام المدرسي في بعده الدراسي بالمشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة المتوسط.

– معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الاعلام المدرسي في بعده المهني بالمشروع الشخصي الدراسي والمهني لدى تلاميذ رابعة متوسط.

6– التعاريف الاجرائيه لمتغيرات الدراسة:

– **الاعلام المدرسي:** هو مجموعة الأنشطة والوسائط الإتصالية التي يقوم بها مستشار التوجيه داخل الوسط المدرسي، التي تهدف إلى نقل المعرفة، وتنمية الوعي، وتعزيز القيم التربوية والاجتماعية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، وذلك من خلال الإذاعة

المدرسية،الملصقات التوعوية التي تساهم في تزويد التلميذ بالمعلومات الضرورية التي تساعده على التفكير في مشروعه الشخصي وبنائه تدريجيا.

- **المشروع الشخصي:** هو الرؤية المستقبلية التي تتبلور في ذهن التلميذ حول مستقبله الدراسي و المهني ويظهر ذلك من خلال اختياره المعبر عنه في أحد الجذعين المشتركين المناسب له لمواصلة مساره الدراسي، واهتماماته وقدرته على تحديد أهداف مستقبلية واضحة عن طبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا في ضوء المعطيات الذاتية والبيئية المحيطة به باستخدام أدوات وتقنيات الإعلام، تحت إشراف مستشار التوجيه، بهدف تنمية مهاراته في البحث، التواصل، التنظيم، واتخاذ القرار، مع مراعاة قدراته وميولاته.

- **تلميذ الرابعة متوسط:** هو ذلك الفرد المتمدرس في المرحلة النهائية للتعليم المتوسط ضمن الفئة العمرية التي تتراوح غالبا بين 14 و16 سنة، ويعتبر العنصر الفاعل في التفاعل مع أنشطة الإعلام المدرسي، ويتم قياس مدى استفادته من الوسائل الإعلامية من خلال استجابته لاستبانة مخصصة لقياس علاقة الإعلام المدرسي ببناء مشروعه الشخصي الدراسي.

7- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية التي تناولت متغير الاعلام المدرسي:

- **دراسه دندون (1995)** التي تهدف إلى معرفة مدى تأثير الإعلام المدرسي والمهني على اختيار المسالك الدراسية والمهنية ، حيث أجريت الدراسة على عينة متكونة من (164) تلميذ وتلميذة، منها (82) تلميذ وتلميذة تشكل مجموعة تجريبية و (82) متبقية تشكل مجموعة ضابطة، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن تلاميذ العينة التجريبية قاموا باختيارات ملائمة لمستقبلهم الدراسي والمهني بفضل خدمات الإعلام المدرسي والمهني والتي حظيت بمستويات إعلامية مرتفعة، أما العينة الضابطة فقد كانت على مستوى هزيل من الاختيارات لاعتمادها على نفسها في اختيار تجهل قوانينه في غياب الإعلام والتوجيه، وبالتالي هناك ارتباط تصاعدي بين معرفة التلاميذ للمسالك الدراسية والمهنية بكل مستوياتها وبين نوعية الاختيار.

– و في هذا الإطار أكدت دراسة **الأعور(2005)** التي تهدف إلى معرفة واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ، واعتمد في دراسته على المنهج الوصفي، وقد أسفرت نتائجها على أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفاعلية إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الإستعلام الذاتي وأن الإعلام المدرسي قادر على إكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلميذ وتوضيح الآفاق المستقبلية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا تختلف فعالية الإعلام في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه في حين تختلف الفاعلية باختلاف الجذع المشترك.

– **دراسة أبو فوده (2006)** تهدف إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين ،حيث أجريت الدراسة على عينة من (954) طالبا وطالبة، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي وقد خلصت الدراسة إلى وجود دور كبير وفعال للاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزه.

– **دراسة الحارثي (2008)** التي تهدف إلى معرفة مدى إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، أجريت الدراسة على عينة متكونة من (152) من مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين،واعتمدت على المنهج الوصفي، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى الموافقة على درجة عالية جدا لأهمية إسهام الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

– **دراسة الأحمدي (2010)** التي تهدف إلى معرفة واقع استخدامات الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر مشرفين تربويين ومعلمي اللغة العربية، تم إجراء هذه الدراسة على عينة متكونة من (12) مشرفا تربويا و (35) مشرفا للنشاط الثقافي و(179) معلما للغة العربية، حيث خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك اهتمام كبير جدا باستخدامات الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة.

– **دراسة بلقاسمي (2011)** والتي تهدف إلى معرفة مستوى فاعلية الذات الإعلامية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، حيث أجريت هذه الدراسة على (54) مستشارا

معينون بثانويات ولاية ورقلة والوادي، وللتأكد من صحة الفرضيات اعتمد الباحث المنهج الوصفي و خلصت الدراسة على أن مستوى فاعلية الذات الإعلامية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني مرتفعة.

- **دراسة أحمد آدم (2013)** هدفت إلى معرفة واقع الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الثانوي من منظور المعلمين والطلاب بالسودان والتي أسفرت نتائجها على وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبه 50% وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية.

- **دراسة الأعور و لبوز(2017)** هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وذلك حسب أراء التلاميذ، حيث إعتمد البحث على المنهج الوصفي الاستكشافي، واشتملت الدراسة على عينة بلغ حجمها (130) تلميذا وتلميذة متمدرسين في السنة أولى ثانوي باختلاف الجذع المشترك وباختلاف الجنس، وذلك ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، واستخدم النسبة المئوية لغرض المعالجة الاحصائية، فتوصلت النتائج إلى أن للاعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم والامكانيات التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية. وأنه يساعد التلاميذ في التعرف على الآفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل وكذا في أواسط المجتمع الواسع.

الدراسات الأجنبية التي تناولت متغير الإعلام المدرسي:

- **دراسه اندرسن (1994)** حيث تناولت موضوع الخصائص الجديدة المستخدمة في تطوير الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بالمجر، حيث ناقشت تطور التكنولوجيا الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بالمجر وأكدت على تغيير المتطلبات الدراسية العامة وناقشت تأثير النشاطات المشتركة على الطرق الدراسية، وتدريب المعلمين وتطوير الإعلام التربوي وإدخال أنظمة وقوانين جديدة.

- **دراسة جوزيف (1994)** عن واقع الإعلام التربوي في مالطا، تهدف إلى دراسة دور التلفاز في الإعلام التربوي ومناقشة المبادئ المنهجية والتنظيمية المتعلقه بدراسة الإعلام التربوي من خلال البرامج التي يبثها التلفزيون المخصصة أسبوعيا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 10 و 14 سنه قصد تنمية مهارات إبداعية في مالطا، حيث خلصت نتائجها إلى أهميه الإعلام التربوي عن طريق البرامج والحصص الإعلامية التي يبثها التلفزيون الموجه للأطفال في تنمية المهارات الإبداعيه بشكل كبير جدا، كما تشير إلى تقييم سلسلة هذه البرامج بما في ذلك الاستفتاءات الخاصة بالمعلمين والمشاهدين.

الدراسات التي تناولت متغير المشروع الشخصي:

- **دراسة أحمد زقاوة(2014)** بعنوان المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل

هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين المشروع الشخصي للحياة وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب المتمدرس وهدفت إلى معرفة أثر كل من الجنس والمستوى التعليمي على تمثلات المشروع الشخصي للحياة، وعلاقته بقلق المستقبل،معتمدا على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 1200 طالب وطالبة ينقسمون إلى ثلاث مستويات تعليمية، تعليم ثانوي، تكوين مهني، تعليم جامعي، وليتحقق من فرضيات تم بناء مقياس المشروع الشخصي للحياة ومقياس قلق المستقبل إنطلاقا من الدراسات السابقة ومن المقاربة التي تبناها البحث في دراسته مستعملا النسب المئوية ومتوسط حسابي ومعامل الارتباط بيرسون واختبار " ت " وتحليل التباين وأسلوب الإنحدار المتعدد لحساب معادلة التنبؤ وجاءت النتائج كالتالي:

- مستوى القلق لدى عينة الدراسة كان منخفضا.
- وجود علاقه إرتباطية دالة إحصائيا بين المشروع الشخصي للحياة وقلق المستقبل في الدرجة الكلية والأبعاد الأربعة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الدرجة الكلية لأداة المشروع وفي أبعادها.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليم.

– **دراسة خديجة زرقط(2016)** هدفت الدراسة للتعرف على دور الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه وعلاقتها بمساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين، واعتمدت المنهج الوصفي في الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة يزاولون دراستهم في السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب، واستعملت الآساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي واختبار "ت" معادلة بيرسون، وتوصلت إلى النتائج التالية:

– لا توجد فروق بين آراء الذكور والإناث فيما يخص دور الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مساعدتهم على بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغير التخصص.

– لا توجد فروق بين آراء الذكور والإناث فيما يخص دور الخدمات الارشادية المقدمة لهم في مساعدتهم على بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض للدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين كل متغير على حدى استخلص مايلي:

– أجريت الدراسات السابقة في عدة أماكن مختلفة، حيث أجريت دراسة دندون(1995) بالمغرب ودراسة أبو فودة (2006) بغزة، ودراسة الحارثي(2008) والأحمدي(2010) بالسعودية، ودراسة أحمد أدم(2013) بالسودان، ودراسة أندرسون(1994) بالمجر، ودراسة جوزيف(1994) بمالطا، وباقي الدراسات كانت في الجزائر مثل دراسة الأعور(2005)، ودراسة بلقاسمي(2011)، ودراسة زقاوة(2014)، ودراسة زرقط(2016).

– استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة أبو فودة (2006) ، ودراسة الحارثي(2008)، ودراسة أحمد أدم(2013) بالسودان، ودراسة، ودراسة الأعور(2005)، ودراسة بلقاسمي(2011)، ودراسة زقاوة(2014)، ودراسة زرقط(2016) كما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، في حين اختلفت دراسة دندون(1995) في انتهاجها المنهج التجريبي.

– تباينت الدراسات السابقة من حيث تناولها للعينات فهناك دراسات أجريت على عينة من الطلبة الجامعيين مثل دراسة أندرسون(1994)، ودراسة أبو فودة (2006)، في حين كانت

العينة تشتمل على الطلبة الثانويين مثل دراسة الأعور (2005)، ودراسة الحارثي(2008)، ودراسة زرقط(2016)، ودراسة الأعور ولبوز (2017)، وأخرى أجريت على عينة من القائمين بعملية الإعلام مثل المعلمين،المشرفين التربويين ومستشاري التوجيه مثل دراسة الحارثي(2008) ودراسة الأحمدي(2010) ودراسة بلقاسمي(2011)، في حين أخر تناولت دراسة جوزيف(1994) عينة من تلاميذ الابتدائي، إلا أن دراسة دندون(1995) اتفقت مع عينة الدراسة الحالية وهي عينة تلاميذ المتوسط.

– اتفقت بعض الدراسات في أهدافها مثل دراسة دندون(1995) ودراسة الأعور (2005) في أثر الإعلام على بعض المتغيرات، واتفقت دراسة أبو فودة (2006)، ودراسة الحارثي(2008)، ودراسة الأعور ولبوز (2017) حول دور الإعلام في تنمية مهارات الاتصال، وتفعيل عملية الاختيار الدراسي، وتحقيق الأمن الفكري، في حين هدفت بعض الدراسات إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المشروع الشخصي وقلق المستقبل، وبين الخدمات الارشادية وبناء المشروع الشخصي مثل دراسة زقاوة(2014)، ودراسة زرقط(2016)، وهي متفقة مع هدف الدراسة الحالية التي تبحث عن طبيعة العلاقة بين الإعلام المدرسي ببناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني.

– أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن للإعلام دور فعال في التوجيه والاختيار الدراسي مثل دراسة دندون(1995) ودراسة الأعور (2005)، ودراسة أبو فوده(2006)، ودراسة الحارثي(2008)، ودراسة الأعور ولبوز (2017)، في حين خلصت نتائج بعض الدراسات إلى أن للإعلام دور كبير في تنمية بعض المهارات اللغوية والاتصال الاجتماعي مثل دراسة الأحمدي(2010)، ودراسة أندرسن (1994)، أما الدراسات الأخرى فأظهرت نتائجها بوجود فروق مختلفة في بناء المشروع بين الجنسين بشكل متفاوت مثل دراسة زقاوة(2014)، ودراسة زرقط(2016).

ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

– صياغة التعريف الإجرائي للإعلام المدرسي، والمشروع الشخصي.

– إثراء الإطار النظري للدراسة فيما يتعلق بمجالات وأبعاد كلا المتغيرين.

الفصل الثاني:

الإعـــلام المــدرســي

تمهيد

1. **مفهوم الإعلام**
2. **مفهوم الإعلام المدرسي**
3. **المقاربة النظرية للإعلام المدرسي**
4. **مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي**
5. **أهمية وأهداف الإعلام المدرسي**
6. **خصائص الإعلام المدرسي**
7. **وظائف الإعلام المدرسي**
8. **محتويات ومراحل الإعلام المدرسي**
9. **الطرق والوسائل المستعملة في الإعلام المدرسي**
10. **الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط ودور مستشار التوجيه فيه**

تمهيد:

إن للإعلام هدف كبير في المدرسة، إذ يقدم رصيد إعلامي معرفي ومتنوع للتلاميذ ليواكب متطلباتهم وحاجاتهم ويساندهم ويساعدهم في اختياراتهم, ويهدف الإعلام المدرسي إلى ربط التلاميذ بالواقع الذي يعيشون فيه.

ففي هذا الفصل سنتطرق إلى الإعلام عامة، وللإعلام المدرسي خاصة وعن أهدافه ومبادئه

1. مفهوم الإعلام:

لغة: كلمة "إعلام" مشتقة من كلمة "علم"، حيث تقول العرب استعلم الخبر فأعلمه إياه، أي أصبح يعرف الخبر بمعنى نقل الخبر. (بن دنية، 2015، ص 20)

وهو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، ويقال بلغت القوم أي وصلتهم الشئ المطلوب وهو البلاغ. (تومي، 2019، ص 15)

اصطلاحا: هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة ومبينة وصادقة ومواضيع دقيقة وأفكار منطقية للجمهور الذي يساعدهم على تكوين رأى صائب من الواقع. (بن دنية، 2015، ص 20 – 21)

هو عملية إخبار، ووجود رسالة إعلامية تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل.

والإعلام هو فن إيصال المعلومة لكافة الناس، ويمكننا أن نقول أنه طرق وأليات العمل التي يتم بها توصيل معلومة أو رسالة للناس. (تومي، 2029، ص 15)

وهو عملية إرسال واستقبال المعلومات أو الرموز التي يتم تبادلها بطريقة مباشرة بين الأشخاص. (حاجي، 2019، ص 13)

إذا فالإعلام هو عملية جمع المعلومات والبيانات والحقائق عن موضوع معين وتقديمها عبر قنوات ووسائل مختلفة.(مقدم،2008، ص 53)

هو تزويد الناس بالأخبار والمواضيع والمعلومات الدقيقة والحقائق، بهدف تكوين رأي حول واقعة من الوقائع ويكون هذا الرأي بتعبير موضوعي، ويهدف الإعلام إلى الإقناع عن طريق بث المعلومات والحقائق مع دعمها إحصائيا.

والإعلام هو السعي إلى الرقي بالعقل وتقديم ثقافة مميزة له ومحاربة الشائعات والخرافات، حيث يهدف إلى الشرح والتوضيح والتبسيط، ويقوم على نشاط اتصالي يتمتع بكافة مقومات النشاط الاتصالي، ومكوناته الأساسيه هي مصدر المعلومة والوسائل الإعلامية التي تنقل الرسائل للمستقبلين للمادة الاعلاميه ويعتمد على الصدق والصراحة والدقة وعرض الحقائق. (امبابي،2007،ص 11 – 12)

بعض المفاهيم المشابهة للإعلام:

– **الإتصال:** عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي تهدف إلى تقوية الصلات الإجتماعية في المجتمع عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤديإلى التفاهم والتعاطف، والتحابب أو التباغض.

فالاتصال آلية يمكنبواسطتها تطوير العلاقات الإنسانية،فالوظيفة المهمة له هي إنشاء اهتمامات للوصول إلى أهداف معينة، وهذا يعني بغية ايصال الفكرة بين المرسل والمستقبل لابد من فعل متبوع برد فعل.

– **التعليم:** يختلف مصطلح التعليم عن الإعلام، فالأول يقصد به توصيل الحقائق والمهارات والخبرات المختلفة، والثاني يقصد به توصيل المعلومات والأحداث الجديدة، ونطلق على ذلك الاتصال التعليمي الذي يقع في بيئة تعليمية، له أهداف تربوية يشرف عليها مرسل في سياق الموقف التربوي المحدد بدقة.(دويدار،2004، ص113)

– **الدعاية:** هي محاولة التأثير في الأفراد والجماهير والسيطرة على سلوكهم لأغراض مشكوك فيها، وذلك في مجتمع معين وزمان معين ولهدف معين.(حمزة،1968، ص65)

– **الإشاعة:** الإشاعة هي نشر الخبر بصفة غير منتظمة ودون التحقق من صحة الخبر.(احدادن،1991، ص 30–35)

– **الإشهار**:الإشهار هو عملية من عمليات الاتصال بالجمهور، يقوم من خلالها بنشر بعض المعلومات الخاصة بين عدد كبير من الناس.(أبو شنب. خوخه،2005، ص21)

2. مفهوم الإعلام المدرسي:

لقد ظهر مصطلح الإعلام المدرسي حديثا فلم يكن معروفا في محيط الكتابات العلمية التربوية، وكان ظهوره كمصطلح علمي بين المتخصصين عندما بدأت المنظمة الدولية

للتربية والثقافة والعلوم تستخدمه في أواخر السبعينيات، وبداية من التسعينيات وحتى الآن يهتم المتخصصون بالإعلام. وظهرت الدراسات وبحوثات علمية تناولت الإعلام التربوي من زوايا مختلفه واتضح منها أن مصطلح الإعلام المدرسي يحتاج إلى تحديد دقيق وبصورة علمية واضحة، فهناك من عرفه على أنه القيم التربوية والأخلاقية في الرسالة الإعلامية، وهناك من رآه أنه يعني البيانات الخاصة بالعملية التربوية وطرق جمعها وفهرستها ونشرها، وهناك من رآه أنه يعني مجموعة البرامج المقدمة من خلال الوسائل التعليمية المختلفة وهناك، من رآه أنه استخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة في وسائل الإتصال للتوعية بشكل جماهيري أو شخصي. (امبابي،2007، ص 14- 15)

- هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت، يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات أو عليهما معا.(عبد اللطيف حمزة،1968،ص76)

- هو وسيلة تواصل اجتماعي جاذبة، التي تكمل دائرة التعليم بأنشطة لا صفية تُنمي في الطالب مهارات حياتية تعده لمواكبة كل جديد ينتظره، بأساليب متطورة تتماشى ومتطلبات عصر التقنيات وعالم المعلومات، بتواصل متناغم، ومستمر عبر المتاح من مفاهيم التربية، تناسب طموح فئات وشرائح تتمتع بحس إعلامي تظهر بصماتها على المتعلمين.(كبّار،2017)

- فهو نشاط تربوي يقوم بتوفير المعلومات الكافية التي تسمح للتلاميذ وأوليائهم باتخاذ الطرق المناسبة في الاختيار التعليمي والمهني، ومن ناحية أخرى يعتبر وسيلة للمدرسة للانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي. (بن دنيا، 2015، ص21)

- فالإعلام المدرسي هو جمع المعلومات المرتبطة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني من أجل تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق التوافق بين طموحاته وميولاته ونتائجه الدراسية، فالإعلام المدرسي إذا هو جزء لا يتجزأ عن الفعل التربوي ولا يمكن فصلهم عن بعضهما البعض. (تومي، 2019، ص 16)

- يعمل الإعلام المدرسي على إكساب التلميذ على الاستقبال والعطاء وجعله متمكن من كيفية تلاؤمه في نمط التفكير ويقود إلى الأداء الذكي والموضوعي. (مقدم، 2008، ص 54)

- وعرف كذلك بأنه نشر المعلومات في الوسط المدرسي والتي تكون بإمكانها إفادة التلاميذ

في مختلف المجالات الدراسية والمهنية والتي بدورها تساهم في عملية التكوين الأكاديمي أو التمهين. (تومي، 2019، ص 16)

– وهناك من عرفه على أنه عملية نقل المعلومات التقنية التي تفيد التلاميذ من خلال صحف الحائط أو المجلات المدرسية.... المناظرات والزيارات الميدانية والرحلات والملصقات لتحقيق الأهداف التربو ية.

– كما عرف الإعلام المدرسي أيضا على أنه:" إعلام التلاميذ وكذلك المعلمين، فيما يخص نقاط القوة والضعف التي تؤثر على عملية التعلم.

مما ذكر، نستخلص بأن الإعلام المدرسي هو نشاط تربوي يهدف إلى تزويد التلميذ بمختلف المعلومات التي يحتاجها حتى يتمكن من اختيار ما يناسبه، بناء على معطيات صادقة ودقيقة، فالإعلام المدرسي نشاط تربوي منظم وممنهج يستخدم جملة من الوسائل لتحقيق الأهداف التربو ية، أهمها مساعدة التلميذ على اختيار ما يناسبه من دراسة أو مهنة والوصول به إلى بناء مشروعه المستقبلي، وتمكينه من الإطلاع على كل المعلومات التي يحتاجها في أي وقت فالإعلام المدرسي إذن "يساوي تقديم المعارف الضرورية للتلميذ التي تعطي معنى لتصوراته حول نفسه، كما يكون له الإرادة على تكوين مشاريعه المستقبلية". (سعدي،2014،ص110–111)

3– المقاربة النظرية للإعلام المدرسي:

يدل الإعلام بمختلف تعاريفه ومصطلحاته عموما على نشر الحقائق والأخبار والآراء بموضوعية عن طريق وسائل عديدة كالإذاعة، التلفزيون والسينما والمحاضرات والمعارض وغيرها من الوسائل التي تجعل الإعلام له ضرورة كبيرة في المجتمعات الحديثة، كونه يقوم بجعل الإنسان على تواصل مستمر مع البيئة والمجتمع.

واعتبر بعض الباحثين والعلماء والشاغلين في مجال علم دراسة الاتصال بين الأفراد ببعضهم البعض، أو العملة التي ينتج عنها نشر الأخبار والتي يشترط فيها العديد من الخصائص أهمها: الصدق والصراحة ومخاطبة عقول وعواطف الجماهير والارتقاء بمستوى الرأي لديهم.

وعليه يتبين لنا بأن الإعلام نشاط له أهمية كبيرة في مجتمعاتنا اليوم، وذلك يظهر في

مجالات الحياة المختلفة وميادينها ويسعى برقي العقل الإنساني و تقديم ثقافة مميزة ومحاربة الخرفات والشائعات عن طريق استعمال مجموعة من الوسائل التي تعتمد على الصدق والصراحة في عرض الحقائق دون تحريفها.

إن ما يشهده العالم من تطور هائل في مجال التكنولوجيا والاتصالات ومختلف المجالات الأخرى خلال الربع الأخير من القرن العشرين ومع بدايات القرن الواحد والعشرين يفرض علينا بعض الجوانب المتعلقة بتصحيح التربية لخلق مسار من خلاله نستطيع الذهاب إلى مصاف العالم المتقدم، ومن هنا يظهر دور الإعلام المدرسي كمؤسسة تعني توصيل الرسالة التربوية والمدرسية في عصر انتشر فيه الإعلام ويعتبر الوسيلة الوحيدة لنشر المعرفة وتوعية الناس. (سعدي، 2014، ص 107)

4- مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي والمهني:

الإعلام والمهني هما من الركائز الأساسية في توجيه التلاميذ نحو اختيارت دراسية ومهنية مناسبة ولضمان فاعلية الإعلام المدرسي يجب الإعتماد على المبادئ والأسس التالية:

- مناسبة الرسالة الإعلامية لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.
- **أسلوب التخاطب:** يجب أن يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم ومصطلحاتهم المتعارف عليها والتي تناسب مستوياتهم.
- **اختيار الوقت المناسب** : هو أساس نجاح الرسالة الإعلامية بحيث لا يمكن تقديم المعلومات للتلاميذ حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل.
- **الجاذبيـة** : باعتماد طرق وأدوات تتوفر على عنصر التشويق للمحتوى الإعلامي وجلب انتباه التلاميذ من خلال التركيز على الجوانب التي تلبي حاجاتهم واهتماماتهم.(تومي،2019، ص19)
- **مناسبة الرسالة الإعلامية** : لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية (نائلة، 2015، ص 19)
- **الإستمرارية والتحديث:**

5- أهمية وأهداف الإعلام المدرسي:

- **أهمية الإعلام المدرسي:** تبدو أهمية الإعلام والحاجة إليه ماسة وجلية، حيث تتضح

أهميته في إبراز القدوة الصالحة الجديرة بأن يقتدي بها أبناء المجتمع واكتسابهم المفاهيم الصحيحة التي ينبغي معرفتها في كافة الجوانب الحياتية فلم، تعد التربية من إختصاص وزارة التربية فحسب، بل يمتد إلى جهود الأسرة ووسائل الإعلام والمؤسسات الإجتماعية عامة في إطار متكامل ومتناسق، فكما تقوم بتربيتهم تربية معنوية سوية وغرس معاني الخير في نفوسهم وتقوية الثقة بالذات تقوم أيضا على تنمية المواهب والميول والقدرات المختلفة للناشئة، فلم يعد الإعلام مقتصرا على التزود بالأخبار والمعلومات والأحداث فحسب بل إمتد إلى كافة مجالات الحياة التي تهم أبناء المجتمع. (بن جميل، 1423، ص 28)

- أهداف الإعلام المدرسي

يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيق الأهداف الآتيه:

- و يهدف الإعلام المدرسي إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات والميول لتطبيق فنون الإعلام التربوي بوسائطه المختلفة: المرئية والمسموعة والمقروءة، لإعداد ناشئة من طلبة العلم في مراحلهم الدراسية، ليكونوا جنودًا خُدامًا لأوطانهم في شتى ضروب الحياة.(عادل كبّار،2017)
- شرح السياسات التربوية وتوضيحها مما يسهم في إنجاحها والتفاعل معها.
- دعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة.
- تحقيق أغراض التربية الحديثة القائمة على العلم.
- دعم الأنشطة المدرسية بالمشاركة في إعدادها وإجرائها وتوجيهها ونقضها وتقييمها مما يساعد العملية التعليمية.
- تنمية الذوق الفني ودعم الهوايات وصقلها.
- تدريب الطلاب على الكتابة والتزود بالمعرفة التي تساعدهم على التقدم في حياتهم.
- تشجيع الطلاب على البحث العلمي وغرس لديهم روح البحث العلمي والثقافي والإعلامي. (امبابي، 2007، ص15- 16)
- المشاركة في غرس القيم الإسلامية ونشرها وتزويد المتلقين بالمثل العليا وتنمية إتجاهاتهم السلوكية والنهوض بالمستوى التربوي والفكري.
- المحافظة على التراث التربوي ونشره والتعريف به.

– المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة وعلى مستوى المجتمع بوجه عام والأسرة بوجه خاص. (الضبياني، 2019، ص 14 –15)

– نقل الأخبار والمعلومات وتزويد التلاميذ بالوثائق لإثارة وتنمية رغباتهم وميولهم.

– تحفيز التلاميذ وإثارة اهتماماتهم نحو التوجيه والاختيار الذاتي اعتمادا على خصائصه الذاتية.

– تنمية السلوك الإبداعي لدى المتعلم من خلال تنمية قدرته على الاستعلام الذاتي وتطوير قدرته على الاستنتاج بشكل يسمح له باتخاذ القرارات.

– تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته بالتعرف على الوسط المدرسي وإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي.

– تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي في مرحلة الاختيارات المصيرية من خلال التعرف على المسارات الدراسية.

– تعريف التلميذ بمختلف الإمكانيات والمتطلبات التي تحتاجها الدراسة وجعلهم أقدر على التعبير عن آرائهم وطموحاتهم واختيارهم لما يناسبهم.

– التلقين التدريجي والمستمر لتحضير التلميذ لحياة اجتماعية, فمن خلال الإعلام يمكن أن نوصل التلميذ إلى أحسن معرف للذات والمحيط من خلال إثارة تساؤلات يستجيب لها التلميذ بالبحث المستمر عن المعلومات. (بن دنية 2015. ص 22 – 23)

– إقامة العلاقة بين التلميذ وشخصيته, وبين الوسط الخارجي والتلميذ.

– تحضير التلميذ ومساعدته لعملية التوجيه المدرسي والمهني وجعله الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني.

– تنمية روح البحث لدى التلميذ والربط بين ما يتلقاه التلميذ من معلومات نظرية والواقع الميداني.

– تنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين. (مقدم 2008. ص 54)

6– خصائص الإعلام المدرسي:

للإعلام المدرسي خصائص متعددة ولهذه الخصائص أهميتها من حيث تضمن نجاح العملية الإعلامية في الميدان التربوي ومن هذه الخصائص ما يلي:

– تزويد الطلبة بالقيم والمثل العليا ,وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة في التفكير الناقد والنهوض بالمستوي التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين.

– تنمية اتجاهات فكرية تسهم في تعزيز التماسك الإجتماعي، وتحقيق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة ويعزز الضبط الإجتماعي لدى الفئات الطلابية.

– المشاركة في نشر الوعي التربوي علي مستوي القطاعات التعليمية المختلفة، وعلي مستوي المجتمع بوجه عام والأسرة بوجه خاص.

– التأكيد علي أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسئولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع.

– التنسيق بين المؤسسات التربوية والإعلامية. (محمود أحمد،2022، ص76– 77)

حسب رأي نائلة حسن عويضة أن من أهم الخصائص التي تضمن نجاح عملية الإعلام في الوسط المدرسي مايأتي:

– تقديم المعلومات بالتدرج خلال الفصول الدراسية بحيث يراعي فيها مستوى النمو المعرفي والعقلي للتلميذ وحاجيات ومتطلبات كل مرحلة دراسية.

– أن يقدم على مستوى كل فوج تربوي، وليس في شكل تجمعات مهرجانية.

– أن يشمل جميع مراحل التلميذ التعليمية من المرحلة الابتدائة إلى المرحلة الثانوية.(نائلة،2015،ص19)

7– وظائف الإعلام المدرسي:

– وظائف الإعلام بصفة عامة:

- تهيئة أفراد الجماعة التربوية للعيش معا في أمان وأمن إجتماعي.
- إعداد المواطنين للقيام بدور فعال في عمليات الإنتاج والخدمات والإدارة أي تأهيلهم مهنيا.
- مساعدة المواطنين للإستمتاع بأوقات فراغ من خلال الترفيه أو الترويح عن أنفسهم.(امبابي، 2007، ص 13)

– **وظائف الإعلام المدرسي:**يحقق الإعلام المدرسي مجموعة من الوظائف أشار إليها بعض الباحثين على النحو التالي:

الوظيفة الاعلامية: تتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات والحوارات ومعالجتها بما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية وتأثيرها على الفرد.

وظيفة التثقيف: ويتم ذلك من خلال نشر المعرفة والمعلومات والتجارب والأفكار ونقل التراث الثقافي والإجتماعي وتثقيف الناشئة في المجالات المختلفة.

خلق الدوافع والحوافز: ويكون ذلك من خلال تشجيع التطلعات الفردية والجماعية والمساعدة على إنجاز الأعمال وتحقيق الطموحات المختلفة للناشئة.

تحقيق التفاهم والتكامل: ويأتي هذا من خلال تحقيق التفاهم والتكامل بين التلاميذ أنفسهم، والتلاميذ وعناصر العملية التعليمية، أو بين مؤسسات التعليم المختلفة والمسؤولين على التربية وما يحقق تكامل الجهود وصولا إلى الغايات المرجوة.

غرس الإتجاه الديمقراطي: وذلك من خلال الحوار والتفاعل حيث، لوسائل الإعلام دور كبير في عملية التعارف الإجتماعي وزيادة إحتكاك الجماهير بعضهم ببعض.

العمل على خدمة المجتمع: وذلك من خلال التعرف على متطلبات الحياة العصرية ومجالاتها المختلفة سعيا نحو الإسهام في تلبية إحتياجات المجتمع ونشر المعرفة والوعي في أوساط الجميع. (الضبياني، 2019، ص 15)

8- محتويات ومراحل الإعلام المدرسي:

- **محتويات الاعلام المدرسي**

محتويات دراسية: يكتشف فيها التلميذ محيطه الدراسي عن طريق معرفة هيكلة النظام التربوي والتعريف بالمؤسسة التربوية وقواعد سيرها والفروع والتخصصات الدراسية ومميزاتها وشروط الالتحاق بها ومتطلبات ومخرجات الشعب والمسارات المهنية والمنافذ التكوينية والتكوينات المستمرة.

محتويات عن عالم التكوين: فيها يتعرف التلاميذ على جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانيات في كل منها مع شروط الدخول إليها.

محتويات عن عالم الشغل والاقتصاد: يكتشف بها العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي وشروط التوظيف والاحتياجات والإمكانات المتوفرة في مختلف القطاعات.

محتويات اجتماعية: يتعرفون بها على نمط الحياة ومتطلبات الحياة الاجتماعية, الأدوار الاجتماعية المنتظرة منها علاقة القيم الاجتماعية بالمهن.

محتويات عن الذات: من خلالها يتعرف التلميذ على قدراته وكفاءاته وميوله واهتماماته الحقيقية وكذا نمط شخصيته ومميزاته بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته, وبالتالي تمكينه من التوافق بينها وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي. (تومي، 2019، ص 20)

- مراحل الإعلام المدرسي:

مرحلة التحسيس:

تعتبر هذه المرحلة هي الفكرة الأساسية والقاعدية لكل مرحلة إعلامية والتلميذ يستوعب المعلومات إذا كانت له الحاجة للإعلام أو يرغب في الإعلام، وتختلف القابلية والحاجة للإعلام من تلميذ لآخر إذ أنها ليست عفوية، ويقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بهذه العملية في الفصل الأول من السنة الدراسية تهدف لتحسين التلميذ بمدى أهمية السنة الرابعة متوسط وتوعيته بضرورة مضاعفة العمل وزيادة الجهد لضمان النجاح في مشواره الدراسي.

مرحلة الإعلام المحظ:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه المرحلة بالاستمرار في عملية الإعلام التي بدأها في المرحلة التحسيسية، فبعد استيعاب التلميذ المعلومات المقدمة له في المرحلة التحسيسية يتعمق مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة الدراسية الموالية، وتهدف هذه المرحلة إلى المواصلة في عملية التحسيس وتقديم المرحلة بأعلى مستوى من المستوى السابق (مثل تقديم مرحلة ما بعد الأولى ثانوي، مختلف الفروع والشعب الدراسية ومتطلبات كل منها وكذا طريقة إعادة التوجيه).

مرحلة التوثيق:

تأتي هذه المرحلة في الأخير، أي خلال الفصل الثالث بعدما تكون المجموعات المنبثقة ظاهرة (المجموعة المنتقلة، المجموعة القابلة للانتقال بمساعدة، والتي يعاد توجيهها، والمجموعة التي تغادر الدراسة أو التي تعيد السنة)، فيحاول مستشار التوجيه المدرسي (بالقاسمي،2020، ص 56-57)

والمهني في هذه المرحلة أن يساعد بقدر الإمكان كل مجموعة وتزويدها بالمعلومات الكافية واللازمة، والهدف منها هو تقديم مدى أثر المرحلتين السابقتين ومحاولة الاستجابة لرغبات كل مجموعة. (بالقاسمي، 2020، ص 56-57)

9- الوسائل والطرق المستعملة في الإعلام المدرسي:

- **وسائل الإعلام المدرسي:** تعتبر وسائل الإعلام المدرسي بمثابة وسائل تربوية فعالة في العملية التعليمية وذات تأثير مباشر فنذكر منها ما يلي:

التلفزيون: يعد التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتأثير وينبغي الإستفادة منه والسعي لإنشاء قناة تلفزيونية تربوية، حيث أصبحت القنوات التربوية التعليمية ضرورة ملحة في ظل كثافة الإعلام الوافد والموجه والمتخصص.

الاذاعه: وتتميز بانتشارها الواسع وانخفاض تكلفة إنتاج واستقبال الرسالة الإعلامية.

الصحف: بحيث تمتاز بإمكانيه الطرح المتعمق والواسع والمشاركة الجماهيرية وسهولة الإحتفاظ بها وتداولها ويمكن إنتشار هذه الوسيلة بإصدارات صحفية متخصصة في الإعلام التربوي.

النشريات والمطويات والمطبوعات المدرسيه: يمكن لهذه الوسائل أن تؤدي دورا على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة بها. (بن جميل، 1423، ص 43)

المسرح: بحيث يمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر وأسلوب مشوق مما يساعد على استثماره في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

المعرض: وهو من أنفع الوسائل الاعلامية في الوقت الحاضر؛ لأنه ليس وسيلة من وسائل اللهو والتسلية وقضاء أوقات الفراغ بقدر ما هو وسيلة إقتصادية ناجحة للتعريف بشتى وجوه الحياة في الأرض التي يقام عليها، والمعرض في ذلك شأنه كشأن السوق في العصور القديمة حين كانت تجمع بين المعروضات المادية والمعروضات الفكرية كالشعر والخطب ونحو ذلك، وإن كانت هذه المعروضات الفكرية قلما توجد في المعارض الإقليمية بقدر ما توجد في المعارض الدولية . (حمزة،1968، ص101)

الملصقات: وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنيا، وبانتقاء مضامين تربوية جيدة تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه.

الاذاعه المدرسية: وهي من وسائل الإعلام المدرسي المهمة داخل المدرسة ويمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات بين الطلاب وتنميتها. (الضبياني، 2019، ص 16)

الأساتذة: الأستاذ عنصر رئيسي ومهم جدا في إيصال المعلومات وبالخصوص إعلام التلاميذ, وله معرفة بقدرات التلاميذ المعرفية ويستطيع تحديد ميولاتهم فالأستاذ الشخص الوحيد الذي يقضي مع التلميذ فترة طويلة, ومن أجل القيام بهذه المهمة لابد أن يكون الأستاذ على أتم المعرفة ومدرك وملماً بكل ما يتعلق بالمسالك التربوية المدرسية وبطرق الإرشاد والتوجيه لكي يتمكن في المساهمة بفعالية في توجيه التلاميذ ومساعدتهم في اختيار المهنة والدراسة التي تتناسب مع القدرات المعرفية والعقلية للتلميذ. (مقدم، 2004، ص 56)

الأولياء: لابد أن تنشأ علاقة وطيدة بين الأسرة والمدرسة في متابعة الحياة المدرسية لأبنائهم لمساعدتهم في اختيار المسار المهني والدراسي الذي يتناسب مع قدرات الأبناء، فنقص الإعلام في بعض الأسر أو انعدامه يؤدي إلى سوء اختيار الفرع الدراسي أو المهني ولا يتوافق مع إمكانيات ابنائهم أو يتعارض مع فرص العمل المتاحة. (مقدم، 2004، ص 57)

- طرق الإعلام المدرسي:

يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مجموعة من الطرق في أداء مهامه وعمله وهي:

الحصص الإعلامية: تقدم هذه الحصص داخل القسم في جماعات موجهة لفوج تربوي واحد ويمكن أن تُقَدم لعدة أفواج لمستوى تربوي واحد أو عدة مستويات على حسب الموضوع والهدف الذي تدور حوله الحصة الإعلامية، ويستعمل المستشار في تنشيط هذه الحصص الإعلامية العديد من الوسائل منها المادية ومنها البشرية، فالوسائل المادية تتمثل في السبورة، الملصقات الإعلامية، الوسائل السمعية البصرية، وتتمثل الوسائل البشرية في إشراك خبراء أو مختصين في مجال معين.

المقابلات الفردية: تهدف هذه المقابلات إلى دعم وإرشاد التلاميذ، والتكفل بحاجياتهم الفردية، وتسمح كذلك بتفعيل وترسيخ العلاقة بين مستشار التوجيه والتلاميذ والأولياء والطاقم التربوي الإداري.

كما تساعد المقابلات الفردية على تشخيص الإعلام وجعله فرديا يتماشى مع احتياجات وخصوصيات التلميذ الباحث عن المادة الإعلامية. (وعلي، 2018، ص 20)

خلية الإعلام والتوثيق: يهدف الإعلام المدرسي إلى تمكين التلاميذ من اكتساب المعارف والمعلومات، وتعتبر خلية الإعلام والتوثيق مرجعا هاما؛ كونها تعرض مختلف الوثائق الإعلامية وتسهل الوصول إلى مصادر إعلامية مختلفة من أجل تحسيس التلاميذ بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم من أجل تمكينهم من بناء مشروعهم المدرسي والمهني. (قنيفة. سعدي،2014، ص 114)

كما تهدف إلى تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية (الثانوية، المعهد، الجامعة، التكوين...) بالإضافة إلى مناشير المهن والورشات المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها (التربية، التكوين، الصناعة). (وعلي، 2018، ص 20)

10- الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط ودور مستشار التوجيه فيه:

إن عملية الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الجزائرية يسهر على القيام بها بالدرجة الأولى مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فهم المكلفون بالقيام بحصص إعلامية للتلاميذ أوليائهم في جميع الأطوار. ونظرا لأهمية الإعلام المدرسي، فقد كلفت الوزارة مستشاري التوجيه من خلال مجموعة من النصوص التنظيمية والقرارات، وعلى رأسها المنشور الوزاري رقم 827 الصادر بتاريخ 13 نوفمبر 1991، وقد جاء في المادة رقم 14 منه بخصوص محور الإعلام المدرسي مايلي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية، وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين، وطبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل
- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية وتزو يده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ. (وزارة التربية،1991) (أنظر الملحق رقم 05)

وجاء في المنشور الوزاري رقم 1051 المؤرخ في 23 جوان 2018 الذي حدد دور مستشار التوجيه في المتوسط, على ما يلي:(أنظر الملحق رقم 03)

- وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعليمية بالمتوسطات.
- عدد الأفواج التربوية وحجمها.
- حجم وشاسعة قطاع تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وجاء في المنشور أن الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط موجه لفئتين وهما: التلاميذ والأولياء حيث يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإعداد رزنامة لكل الحصص الإعلامية وفق ما تم التخطيط له في البرنامج السنوي مراعيا في ذالك تعداد الأفواج التربوية في كل مستوى، كل هذا بالتنسيق مع مدير المؤسسة.(وزارة التربية،2018) وتستهدف الحصص الإعلامية في الطور المتوسط جميع المستويات وهذا بناءا على المنشور الوزاري رقم 1165 المؤرخ في21 أكتوبر 2020 الخاص بالبرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه ، فالإعلام الموجه لتلاميذ السنة الأولى متوسط يبرمج في الأسابيع الأولى من الدخول المدرسي كونه يهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة حول هذا المستوى ومساعدته في التعرف على والوسط المدرسي الجديد بكل العناصر المادية والبشرية والتكيف معه.

أما إعلام تلاميذ السنة الثانية متوسط فيكون في الفصل الثاني وذلك بتزويدهم بمعلومات حول المهن المستقبلية وهذا مايطلق عليه بتربية الإختيارات.

أما الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الثالثة متوسط فهو مبرمج خلال الثلاثي الثالث ويهدف إلى تعريف التلميذ بأهمية نتائج السنة الثالثة متوسط في عملية التوجيه إلى السنة أولى ثانوي بالتعرف على الجذوع المشتركة وإجراءات عملية القبول والتوجيه إلى السنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي مع تنصيب بطاقة الرغبات للتلميذ. وفيما يخص إعلام تلاميذ السنة الرابعة متوسط فيكون على مرحلتين، ففي المرحلة الأولى يكون الهدف من الحصة الإعلامية هو تزويد التلميذ برصيد إعلامي ومساعدته على التحضير النفسي والتربوي لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وتعريفه بالتعليم الثانوي وبإجراءات القبول والتوجيه إلى التعليم ما بعد الإلزامي، وتكون هذه الحصة تذكيرا فقط لما تم تقديمه في نهاية السنة

الثالثة متوسط وتبرمج هذه الحصة خلال الفصل الأول، أما الحصة الثانية فتكون خلال الثلاثي الثاني ومحورها هو التكوينات المهنية وشروطها وكيفية الالتحاق بمختلف التخصصات. (وزارة التربية،2020) (أنظر الملحق رقم 04)

كما لا ننسى إعلام أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط والذي يدور موضوعها حول نظام القبول والتوجيه إلى السنة الأولى ثانوي وإجراءاته ومعاييره، كما تهدف أيضا إلى حث الأولياء على ضرورة مرافقة أبنائهم ومساعدتهم على اختيار الجذع المشترك الذي يتماشى مع قدراتهم وميولهم. ورغم أهمية الحصة الإعلامية إلا أن هذا النشاط لم يلق بعد تجاوبا كبيرا من قبل الأولياء.

لدى مستشار التوجيه تصور شامل حول الإعلام، حيث يقوم من خلال عمله ونشاطاته خصوصا لقائه مع التلاميذ سواءا المباشرة وغير المباشرة بإحداث تعديل أو تغيير لتصوراته ولا يقتصر على المسار الدارسي فقط؛ وإنما على كل ما يتعلق بشخصيته ويحاول بذلك جاهدا كسب ثقة التلاميذ ومعرفة ميولهم ومشاكلهم من جهة، وتوضيح بعض الأحكام السابقة التي تدور في مخيلته معتمدا على أدلة وبراهين واقعية ومقنعة ولها مدى تجعله يغير وجهة نظره بموضوعية ومصداقية من جهة أخرى.

ويساعد مستشار التوجيه المدرسي والمهني التلاميذ من خلال تكفله بالإعلام في الوسط المدرسي على اكتساب مجموعة من المعارف حول مختلف التخصصات الدراسية والمهنية وكذا تنمية سلوكياته، وهذا يسمح له بالاندماج في الوسط المدرسي وهذه العملية تخص بالدرجة الأولى التلاميذ ثم أوليائهم وأساتذتهم في الدرجة الثانية عن طريق التأثير والتفاعل وتعتبر تعلما مكملا، ويجد مستشار التوجيه المدرسي والمهني نفسه مطالبا بإيصال التلميذ إلى الاهتمام بمستقبله الدراسي والمهني وفي ذات الوقت يقوم مستشار التوجيه بتقديم إجابات وحلول لكل تساؤلات التلاميذ في مجال الدراسة كما أنه يحاول أن يجعل التلميذ يتعرف أكثر على إمكانياته واستعداداته وقدراته بقصد إيقاظ ميولاته التي تتحول وتترجم فيما بعد إلى اختبارات دراسية أو مهنية عن طريق بناء مشاريع فردية. (وزارة التربية،2020) (أنظر الملحق رقم 04)

ويمكن استخلاص دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام في الوسط المدرسي استنادا مما سبق ذكره فيما يلي:

- مساعدة التلاميذ في اكتساب مختلف المعارف حول مختلف التخصصات الدراسية والمهنية.
- تنمية مهارات التلاميذ وسلوكياتهم مما يمكنهم من التكيف مع الوسط المدرسي واندماجهم
- يتكفل أولا بتوجيه وإعلام التلاميذ ثم إعلام أوليائهم وأساتذتهم ثانيا.
- مساعدة التلاميذ في الوصول إلى اهتماماتهم أكثر بمستقبلهم الدراسي والمهني.
- جعل التلاميذ يتعرفون على قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم التي تترجم وتتحول فيما بعد إلى اختبارات دراسية أو مهنية.
- تعديل بعض التصورات الغامضة لدى بعض التلاميذ.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل التعرض إلى أهم النقاط المتعلقة بالإعلام المدرسي، كمفهوم الإعلام ومفهوم الإعلام المدرسي والنظريات المفسرة له ومبادئ وأسس فاعليته، كما تطرقنا أيضا لأهداف ومحتويات ومراحل الإعلام المدرسي والوسائل المستعملة فيه ودور مستشار التوجيه والإعلام المدرسي والمهني في مرحلة التعليم المتوسط والتي تعتبر مرحلة مهمة في حياة التلميذ، حيث أن الإعلام في هذه المرحلة يقوم بدور جد فعال في مساعدة التلاميذ وتمكنهم من الاختيار الجيد وبناء مشروعهم الشخصي الدراسي والمهني .

الفصل الثالث:

المشروع الشخصي

تمهيد

1. مفهوم المشروع
2. خصائص المشروع
3. أنواع المشروع
4. مفهوم المشروع الشخصي
5. النظريات المفسرة للمشروع الشخصي
6. أهداف المشروع الشخصي
7. أهمية المشروع الشخصي
8. خصائص المشروع الشخصي
9. تقنيات المشروع الشخصي
10. أبعاد المشروع الشخصي
11. مراحل المشروع الشخصي

تمهيد:

إن تعلق الدول الرائدة والمتطورة في مجال التوجيه والإرشاد بـ "المشروع" واضحا منذ أكبر عقدين من الزمن, فتم التحدث عن مشروع التوجيه المهني والمشروع المدرسي .... ثم تنوعت المشاريع وتعددت مجالاتها وبالنسبة للنظام التربوي والتكويني عامة ونظام التوجيه خاصة.

في هذا الفصل سنتحدث عن المشروع الشخصي للتلميذ وتحفيزهم واستيقاف الآفاق المستقبلية، فما هو المشروع الشخصي للتلميذ؟

1- مفهوم المشروع:

يعرف المشروع بأنه عمل يقوم به الفرد لينفذ فكرة معينة، سواء أكانت عبارة عن منتج أو خدمة، ويستخدم المشروع لتنفيذ هذه الفكرة بعض الموارد الرئيسية؛ كالموارد الماليّة، والمعرفيّة، وكادر العمل. (شرين أحمد. 2017)

وهناك مفاهيم أخرى تطلق على المشروع، منها:

- المشروع نشاط تستخدم فيه موارد معيّنة، وتنفق فيه الأموال للحصول على منافع خلال فترةٍ متّفق عليها.
- المشروع هو استمرار لفعاليّة تبدأ بسؤالٍ يثير حبّ الاستطلاع . المشروع الصّغير تكون له صفة قانونيّة، وهي البطاقة الضريبيّة، ويكون له سجلٌّ تجاريّ وترخيص.
- المشروع نشاطٌ تلقائيّ من أجل تحقيق غرض، ويتمّ في بيئة اجتماعيّة عاديّة.
- المشروع عملٌ مقصود متّصل بالحياة. المشروع نشاطٌ مقيّد بزمن، يتمّ القيام به من أجل تقديم منتجٍ أو خدمة لتحقيق تغييرٍ مقصود. (شرين أحمد. 2017)
- المشروع هو مجهود يتم فيه القيام بإنشاء خدمة أو سلعة أو نتيجة ذات جودة عالية.
- المشروع مصطلح يشير إلى مجموعة متتالية من الأنشطة لها علاقات مترابطة معا وتتحد بنقاط بداية ونقاط نهاية توضع نقاط اكتمال تحقيق الأنشطة بغية الوصول إلى هدف أو مجموعة من الأهداف.
- المشروع مجموعة من الأعمال المترابطة يتم تنفيذها بطريقة منظمة، له نقطة بداية

ونقطة نهاية محددتان بوضوح وذلك لتحقيق بعض النتائج المحددة لتلبية حاجات معينة.

أما حسب **معجم البتري** الذي يعرف المشروع الشخصي بمايلي: " المشروع هو ما تنوي القيام به والهدف المزمع تحقيقه ".(بن طراح 2020. ص37)

2- خصائص المشروع:

هناك بعض الخصائص التي نميز بها المشروعات، بحيث أن كل مشروع له خصائص تختلف عن المشاريع الأخرى وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي: (جاك ميريديث)

- **الغرض Prépose:** إن المشروع عادة له غرض محدد ونشاط يحدث لمرة واحدة فقط لتحقيق هدف أو نتائج ملموسة ونهائية خاصة بهذا المشروع ومحددة.

- **بدورة الحياة Life Cyche:** المشروع له دورة حياة ومراحل مختلفة خلال هذه الدورة وكل مرحلة من هذه المراحل لها ما يميزها ونحتاج إلى اتخاذ قرارات خاصة.

فالمشروع يبدأ كفكرة وبداية عمل بطيئة، ونمو ونضج ثم إنهاء حياة المشروع مثله مثل الكائنات الحية.

- **التدخلات Interdependencies:** عادة تتداخل المشروعات في المنظمة مع بعضها البعض وتتداخل أيضا مع الأقسام الوظيفية الأخرى من إنتاج وتسويق وتمويل وموارد بشرية .... إلخ.

- **الانفرادية Tuniquées:** كل مشروع له مزايا وخصائص يتميز بها عن أي مشروع آخر فلكل مشروع خصوصية وأهدافه المتنوعة ووسائله المختلفة لتحقيق هذه الأهداف.

- **النزاع Conflict:** المشاريع تواجه صراعات مختلفة، سواء مع بعضها البعض في المنظمة الأم أو مع الأقسام الوظيفية الأخرى في المنظمة؛ والسبب في الصراع هو الموارد والإمكانيات المحددة في المنظمة وكذلك صراعات بين فرق العمل في المشاريع المختلفة أو صراعات متنوعة بين الأطراف ذات العلاقة المهمة بالمشروع من عملاء وممولين وموردين والإدارة العليا للمنظمة .... إلخ. (بن طراح، 2020، ص 37 – 38)

- **القيود Constraints:** لكل مشروع مجموعة من القيود والمحددات تقف أما تنفيذه وتختلف هذه القيود باختلاف المشروعات وقدرتها على التكيف والتأقلم ومن هذه القيود مايلي:

- الوقت اللازم لتنفيذ المشروع.

- التكلفة: قيمة التكاليف الخاصة بمشروع معين تختلف عن مشروع آخر.

- الجودة: يسعى كل مشروع إلى تحقيق ميزة تنافسية له تجاه المشاريع الأخرى استجابة لرغبات واحتياجات العملاء في المنظمة.

- البيئة: وهي مجموعة المتغيرات المستمرة سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية والتي تختلف من مشروع إلى آخر.

- الثقافة التنظيمية والقيم: فلكل مشروع له قيمة وثقافة تنظيمية تختلف عن قيم وثقافة أي مشروع آخر. (بن طراح، 2020، ص 37 - 38)

3- أنواع المشروع:

تنقسم المشروعات إلى أربعة أنواع وهي:

- **مشروعات بنائية "إنشائية":** وهي ذات صلة علمية تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صنع الأشياء "كصناعة الصابون، الجبن، تربية الدواجن وإنشاءات حديثة...إلخ".

- **مشروعات استمتاعية:** مثل الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون التلميذ عضو في تلك الرحلة أو الزيارة، كما يعود عليه بالشعور بالاستمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعلية. (بن طراح، 2020، ص 38 - 39)

- **مشروعات في صور مشكلات:** وتهدف لحل مشكلة فكرة معقدة أو حل مشكلة من

المشكلات التي يهتم بها التلاميذ أو محاولة الكشف عن أسبابها، مثل مشروع تربية الأسماك أو الدواجن أو مشروع لمحاربة الذباب والأمراض في المدرسة وغير ذلك.

- **مشروعات يقصد منها كسب مهارة:** والهدف منها اكتساب بعض المهارات العلمية أو مهارات اجتماعية مثل مشروع إسعاف المصابين. (بن طراح، 2020، ص 38 - 39)

4- مفهوم المشروع الشخصي:

يُعرّف المشروع الشخصي بأنه:

- يكون المشروع الشخصي سيكولوجيا وتربويا، أي يتبناه الفرد ويتقبله نفسانيا ووجدانيا ويربطه بمنظور مستقبلي أوسع (مشروع حياة) و يعمل الجميع في مساعدته على تحقيقه بواسطة الممارسات التربوية الملائمة. فبالنسبة لـ" Permartin" يبدو غير مناسبا استخدام مصطلح المشروع الشخصي، إذا كان الفرد لا يشارك فعليا في بلورته. "
- المشروع الشخصي أو مشروع الحياة إذا كان يشمل عناصر أكثر عمومية تمس الشخصية والحياة المستقبلية للفرد، أما إذا كان هدفه أساسا مهنيا فيمكن أن نتحدث عن المشروع المهني؛ وإذا كان هدفه دراسيا فإننا نتحدث عن المشروع الدراسي؛ لذلك يكون المشروع الدراسي على المدى القصير؛ أما المشروع المهني فيكون على المدى المتوسط بينما يكون مشروع الحياة غالبا على المدى البعيد.

ويعتبر المشروع الشخصي للتلميذ كيانا فكريا حيث يدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (معرفة الذات) وما يعرفه عن العالم الخارجي (النظام المدرسي، عالم الشغل....). فيتمثل لديه تنبؤ لنتيجة مستقبلية يستهدف منها التلميذ تحقيق مقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته.

فالباحثة Bernadette DUMORA ترى أن المشروع الشخصي ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة أقطاب:

-القطب الدافعي: هو قطب التمثلات حول الذات إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الأوهام. (محمد،م، 2011)

–القطب المهني: هو قطب التمثلات حول المحيط السوسيو اقتصادي وحول المهن إن المبالغة في التركيزعليه تغرق الفرد في المبالغة في الامتثالية والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا.

– قطب التقويم الذاتي: يتعلق هذا القطب بالعالم المدرسي إن المبالغة في التركيز عليه يؤدي إلى كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في مستقبل مهني.

لذلك تكمن أهمية المشروع الشخصي في كونه وسيلة تدفع التلميذ إلى التساؤل عن حاجياته والعمل على تحقيق مشاريع تتوافق مع هذه الحاجيات، وليتم تحقيق ذلك ينبغي على المشروع أن يتضمن أهدافا ومناهج عمل ووسائل خاصة لتحقيق هذه الأهداف.

– أما محمد آيت موحى فيعرف المشروع الشخصي للتلميذ بأنه: "دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا، وذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي، وهكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدرجي مستقبلي يخول له إمكانية اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذا مستقبله المهني."

– وبالنسبة للدكتور محمد فتحي والدكتور جليل الغرباوي، فيعتبران أن "المشروع الشخصي للتلميذ هو حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين ويندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي والبحث عن الإشارات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن، ويسمح له بتوقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة، والاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها وتمثل هويته الذاتية والجماعية". (فتحي،الغرباوي. 2019)

وهكذا يمكن أن نقول بأن المشروع الشخصي للتلميذ هو انخراط في المستقبل وانفتاح على آفاقه وإسقاط للذات في مساره من خلال معرفة الذات والمحيط وتحديد الهدف المبتغى وإعداد خطة يعتمدها التلميذ لتحقيق أهداف محددة من حيث نوعها وطبيعتها وبعدها الزمني عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة والمؤهلات والقدرات المطلوبة لبلوغ تلك الأهداف. (محمد،م ، 2011)

إذا المشروع الشخصي عبارة عن خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها, إنه تمثيل استباقي تنبؤي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها الشخص تحقيق غاياته ومطامحه ورغباته وحاجاته, وبهذا يبدو أن هذا المفهوم يتأسس على بعدين اثنين:

الأول: زمن مستقبلي:

ارتباط المشروع بسيرورة الزمن المستقبلي إلى الانفتاح على المستقبل لتحقيق هدف محدد عن طريق تجميل الزمن القادم "تصور المستقبل" من خلال إنشاء سلسلة من الأعمال والأحداث الممكنة والمنتظمة بشكل قبلي ومسبق، لذا فنجاح أي مشروع يتوقف على طبيعة الأهداف والقيم والأخلاق التي تواجهه وعلى نوعية العلاقة القائمة بين أطرافه الأساسية وهي: الذات والمؤسسة والمجتمع.

الثاني: فردي ذاتي:

يتجسد عبر اكتساب الفرد منظومة من الكفاءات المركزية منها:

- **المسؤولية الذاتية:** اتخاذ المتعلم نفسه كمصدر لأفعاله ونتائج هذه الأفعال.
- **المادة واتخاذ القرار:** تقرير المتعلم أهدافه الرئيسية والخطط اللازمة لبلوغها.
- **التوقعية:** تحديد المتعلم الحدود الزمنية لتحقيق مشروعة وفوائده المحتملة.
- **التكيف والتلاؤم:** التكيف مع مستجدات الواقع الذي يواجهه.

يسمى بالمشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ لأنه يشتمل على كل جوانب الحياة "المدرسية، الاجتماعية، النفسية، التوجيهية". (بن طراح، 2020، ص 42)

– "حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين، ويندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي وبحث عن الإشارات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن، ويسمح له بتوقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة، والاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها وتمثل هويته الذاتية والجماعية." (فتحي و الغرباوي،2019)

5- النظريات المفسرة للمشروع الشخصي:

هناك عدة نظريات علمية توصلت للعديد من الآليات والمناهج وأساليب الاختيار، وكذلك مراحل اتخاذ القرار، ومن هذه النظريات ما يلي:

- **نظرية كارل روجرز:** أتى "كارل روجرز" بفكرة مهمة جدا حول مفهوم الذات والتي تقول أن الفرد قادر على تخطي العراقيل التي تعيق اندماجه، وباستطاعته تطوير إمكانياته وقدراته وتخطي نقاط ضعفه ومعرفة نقاط قوته. (هاني،2023، ص 14 – 15)

بمعنى أن نستوعب ونعي مشكلة التلميذ داخل إطارها الحقيقي وإيجاد العلاقة الإرتباطية بينها وبين واقعه المعاش، ثم اكتشاف العلاقة بينها وبين خصائصها الذاتية وهذا ما يتيح الفرصة للتلميذ وتقديم المساعدة إليه ومحاولة تطوير شخصيته وفي النهاية إحداث التأقلم مع محيطه الاجتماعي، وهي إحدى المؤشرات النفسية.

وتؤكد نظرية "كارل روجرز" على مدى أهمية تجارب الإنسان الآنية والواعية حيث يرى: "أن تطور الإنسان هو نمو" وأن ضرورة معرفة الإنسان بهذا الواقع هو أمر ضروري ومهم لفهم تفسير السلوك؛ ومنه نجد أن كل فرد يسلك وفق نظرته لنفسه وللعالم حوله فالواقع الحقيقي هو الواقع كما يدركه الفرد نفسه ومجاله الظاهري الخاص به.

- **نظرية سوبر:** إن "سوبر" يعتبر أشهر من كتب في النمو المهني، وتعتبر نظريته هي أهم إحدى النظريات التي قامت بتوظيف الإرشاد النفسي في المجال المهني.

حيث تتلخص نظرية "سوبر" البنائية التي وضعها (1953)، في أن الفرد يتغير ويتكيف مع مرور الوقت عن طريق جمع ودمج سلوكياته المهنية في صورة نمو لمفهوم الذات أو الهوية، وهذه الأخيرة تتزايد وتتراكم مع مرور الزمن ويرتقي الشخص خلال مختلف مراحل حياته، فحسب النظرية البنائية عملية النمو المهني هي عملية مستمرة تمتد طوال حياة الفرد

وتتضمن عوامل نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية تتفاعل مع بعضها البعض لتؤثر على مهنة الفرد.

- **نظرية هولاند:** تظهر هذه النظرية العوامل التي تتدخل في اختيار الفرد لمساره الدراسي ومدى تأثيرها على اختياراته المهنية والطرق والوسائل التي من خلالها يمكن التدخل بها مع الفرد من خلال:

- مساعدة الفرد في اتخاذ قرار يتناسب مع قدراته لتحضيره وتربيته للتكفل الجيد بنفسه.
- مساعدة الفرد في التكيف مع الواقع بما تحمله من مستحقات ومتغيرات في الحياة.

- **نظرية آن رو:** من أهم الافتراضات الأساسية لهذه النظرية مايلي:

- كل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها الخاص.
- عملية التصريف تتحكم بها خبرات الطفولة المبكرة واحتياجات الفرد.
- الأساليب الأسرية لها تأثير في عملية الاختيار المهني. (هاني، 2023، ص 16 – 17)

- **نظرية جينزبيرغ وزملائه:** وضحت هذه النظرية أن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار وهي:

- التوحد الذي يجعل الفرد يستجيب للضغوط البيئية عند اتخاذ القرارات المهنيه.
- تأثير العوامل التربوية حيث أن كمية التعلم ونوعه يؤثران في اتخاذ القرارات المهنيه.
- العوامل الوجدانية المتضمنة في استجابات الفرد نحو بيئته.
- قيم الفرد.

كما بينت هذه النظريه أن عملية اتخاذ القرار المهني تمر بثلاث مراحل وهي:

مرحلة التخيل: وتمتد هذه المرحلة حتى السن 11 من العمر، وفي هذه المرحلة يتصور الطفل أن بمقدوره أن يكون كما يريد، فاختياره لا يكون قائما على أساس المهارات أو المؤهلات المطلوبة لأداء هذا العمل. وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين هما:

– اللذة الوظيفية حيث يكون اهتمام الأطفال منصبا على اللذة التي يمكنهم الحصول عليه من العمل، وأهم خصائص هذه المرحلة هي عدم الاهتمام بالشروط اللازم توافرها لأداء العمل، أو بالنتائج القريبة أو البعيدة المترتبة على الاختيارات المهنية، وغالبا ما يركز الطفل

اهتمامه على الجوانب السطحية البسيطة السارة للعمل فهو يتخيل العمل كأي نشاط آخر يجري حوله.

– الرضا الذاتي: عندما يكون دافع الطفل لاختيار المهنة هو أداء العمل لتحقيق الذات المستمد من مساعدة الاخرين وإرضائهم.

مرحله الاختيار المبدئي: تمتد هذه المرحله من سن 11 حتى 17 وتتميز بعدم التبعية، وبالاستكشاف، وبالازدياد، إحساس الفرد بذاته ورغبته في دراستها وتحليلها، لهذا فهو لا يحدد بصورة قاطعة المهنة التي يختارها، بل يشعر أنه بحاجة لبعض المحكات التي تساعده على اختيار المهنة المناسبة له وقد قسموا هذه المرحلة إلى الفترات الفرعيه التاليه:

– فترة الميول من سن(11 _ 12) يكون الاختيار المهني في هذه الفترة قائما على أساس الميول والهوايات والرغبات ولا يكون هذا الاختيار جادا أو واقعيا.

– فترة القدرات من سن(12 – 14) يدرك الفرد أن الميول أو الهواية ليست كافية لاختيار المهنة، ويكون للدروس المدرسة دور في حفزه لاختيار نوع من المهن ذات علاقة بهذه الدروس في هذه الفترة، وتساهم درجاته في المواد الدراسية المختلفة في عملية الاختيار كما تساهم في توضيح قدرات الفرد مما يؤدي به الى إدراك الدور الذي يلعبه التعليم في مساعدة الفرد على اختيار مهنة المستقبل.

– مرحله القيم من سن (15 – 17) يبدأ الفرد في هذه المرحلة الربط بين مهاراته وقدراته من ناحية، وبين ما يحققه من إرضاء لنفسه باختيار المهنة المناسبة ويساعد في ذلك بداية ظهور وتبلور القيم التي اكتسبها أثناء طفولته ومراهقته، فهي تساعد في توجيه الفرد لاختيار مهارات القدرات التي يريد استخدامها في ممارسة المهنة التي يريدها، وتؤثر أيضا عوامل أخرى مثل تحقيق الرضا الشخصي ومقدار الدخل، واحتمالات النجاح التي سيحققها على عملية الاختيار المهني. (الخطيب، 2003، ص 242-243)

– المرحلة الانتقالية من سن(17– 18) وهي مرحلة اتخاذ القرار الواقعي الذي يحدد الهوية المهنية وتتكون نظرة واقعية لدى الفرد ويزداد وعيه وإدراكه للتمييز بين متطلبات المهن المختلفة، فيضع أهدافه الواقعية ويدرك، أن عليه الانتظار حتى يكتسب خبرة من خلال الأعمال قبل اتخاذه لذلك القرار الذي يتحمل مسؤوليته.

مرحلة الاختيار الواقعي: وتمتد حتى السن 22 سنة وتكون في بداية الرشد وقسموها إلى ثلاث فترات وهي:

– فتره الاستكشاف وتتمثل في دخول الجامعة حيث تضيق فرص تحديد أهداف الفرد واختياراته، وتتحدد فرص العمل التي تتعلق بنوع الدراسة وحاجه السوق لها. ويكتسب الفرد في فترة الاستكشاف خبرات مرتبطة بالأعمال المختلفة، وذلك من خلال دراسته للمتطلبات الجسمية والعقلية اللازمة لأداء الأعمال المتاحة له، وحتى عند اختياره لعمل معين أو دراسة معينة ذات مطالب خاصة، فإن مجال اهتمامه وبحثه يضيق ويتحدد ولكنه يضل يبحث داخل هذا المدى عن الجوانب التي تحقق له المزيد من الرضا والسعاده.

– فترة التبلور يصل الفرد إلى هذه المرحلة عندما يكون على وعي كبير بجوانب الجذب المتوفره في مهنة أو دراسة معينة، وتمتد من سن 20 الى 22 وقد تبدأ مبكرة. وهي المرحلة التي تصاحب التخرج في الجامعة، وفي هذه الفترة التي يشعر الفرد بأن ما لديه من معلومات عن نفسه تمكنه من اتخاذ قرار جاد لاختيار مهنة معينة، فإذا تبلورت وجهات نظره بشكل عام فإنه يختار مهنة ذات متطلبات خاصة.

– فتره التخصص وهي المرحله الاخيره في مسيره النمو المهني وتظهر بنجاح الفرد وشعوره بالرضا والسعاده في العمل وقد لا يصل بعض الافراد الى هذه المرحله. (الخطيب، 2003، ص 243–244)

نظريه التعلم الاجتماعي في النمو المهني لكرمبولتز: ترتكز هذه النظرية على مبادئ التعلم السلوكي والبيئة والشخصية، ويحاول كرومبولتز أن يفسر كيف وصل الفرد الى النقطة التي وصل إليها في المهنة مركزا بشكل رئيسي على الأسباب أكثر من نظرية هولاند، وتعد نظريته أكثر ديناميكية من نظرية هولاند لأنها ترى أن التغيرات في التعلم يمكن أن تؤثر على التغير في الميول، أما أهداف هذه النظرية فهي تقوية وتعزيز عملية اتخاذ القرار المهني بتحديد وتوضيح الظروف الشخصية والبيئية التي شكلت ذلك القرار .(الخطيب، 2003، ص 246)

وترى أن العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار المهني هي كالتالي:

– الجينات والقدرات الخاصة والموارد الطبيعيه مثل العرق والنوع، والشكل الخارجي للانسان والسمات الشخصية، والذكاء والقدرات مثل القدرات الموسيقيه والفنيه.

– البيئه المحيطة بالإنسان والأحداث الطبيعية، مثل طبيعة الوظيفة، وفرص التدريب، والسياسة الاجتماعية، واجراءات اختيار المتدربين والعاملين وتأثيرات الحياة والمجتمع والتقدم التكنولوجي وقوانين العمل، والكوارث الطبيعيه كالزلازل والفيضانات والخصائص العائلة.

– خبرات التعلم مثل كثير من الخبرات المهنية والتربوية التي يتعلمها الأفراد من خلال خبرات متتالية يمرون بها.

– المهارات مثل مهارات حل المشكلات وعادات العمل والاستجابات العاطفية والعمليات المعرفيه. (الخطيب، 2003، ص 247)

6–أهداف المشروع الشخصي للتلميذ:

للمشروع الشخصي أهداف عديدة نوجزها في مايلي:

- مساعدة التلميذ على التموقع في محيط إقتصادي دائم التغير، ونظام تكويني مستمر التطور.
- تمكين التلميذ من إظهار وإبراز قدراته وإمكاناته وأن يعبر عن اهتماماته, وتسهيل استقلاليته وتحمل المسؤولية.
- جعل التلميذ واعيا بمفهوم ثابت للاختيارات الموجودة.
- تحفيز التلاميذ للاهتمام بدراسته. (بن طراح، 2020، ص 43)

7– أهمية المشروع الشخصي بالنسبة للتلميذ:

معظم التلاميذ في المراحل الأخيرة من التعليم يشعرون بالفشل والإحباط والتردد أثناء التفكير في الاختبارات الدراسية والمهنية, وغالبا ما يغيرون توجيههم إلى اتجاه وشعب تتعارض مع اختباراتهم, وهذا الشعور يتولد عن عدم تخطيط التلميذ لمستقبله.

فيعتبر المشروع الشخصي للتلميذ من أبرز وأهم الوسائل التي تساعده على التعلم وتطوير كفاءاته وإثارة دافعيته نحو تحصيل دراسي جيد. (بن طراح، 2020، ص 44)

8– خصائص المشروع الشخصي:

يُعتبر "المشروع الشخصي " إطارا تربويا يهدف إلى تمكين المتعلم من تحديد مسار حياته

الدراسية والمهني ة بناءً على وعي ذاتي، وتوجيهه نحو اختيارات مدروسة تتناسب مع ميوله وقدراته.

- **الوعي الذاتي والتفكير النقدي** :يساعد المتعلم على التعرف على ذاته، وتحديد ميوله وقدراته، مما يعزز من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبله.
- **التوجيه والتخطيط المستقبلي** :يُوجه المتعلم نحو اختيار المسارات الدراسية والتكوينية المناسبة، ويضع خطة عمل لتحقيق أهدافه. (سنهجي،2019،ص15)
- **التكامل بين الجوانب المختلفة** :يُدمج بين الجوانب الشخصية، الدراسية، والمهنية، مما يساهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التكيف مع متغيرات الحياة.
- **المواكبة والدعم المستمر** :يُرافق المتعلم خلال مراحل تطوره، من خلال تقديم الدعم التربوي، النفسي، والإداري، لضمان تحقيق أهدافه.
- **التقييم والتعديل المستمر** :يُتيح للمتعلم فرصة تقييم مساره وتعديل اختياراته بناءً على التجارب والتغيرات التي يمر بها.(لوشاحي، 2021)

9- تقنيات المشروع الشخصي:

المشروع الشخصي هو نشاط فردي يهدف إلى تحقيق هدف محدد، سواء كان تعلم مهارة جديدة، تطوير منتج، أو إنشاء عمل إبداعي. لتحقيق النجاح في المشروع الشخصي، يمكن الاستعانة بعدة تقنيات منها:

- **التخطيط والتنظيم:**
  - وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس.
  - تقسيم المشروع إلى مهام صغيرة.
  - استخدام جداول زمنية وأدوات تنظيم مثل "مخطط جانت".
- **إدارة الوقت:**
  - تقنية بومودورو (Pomodoro) لتنظيم الوقت.
  - تحديد أولويات المهام (مصفوفة أيزنهاور). (محمد عبد الله،2018،ص 45-48)
- **البحث والتعلم المستمر:**
  - جمع معلومات من مصادر موثوقة.

- التعلم من تجارب الآخرين.

- **التقييم والتعديل:**

- مراجعة التقدم بشكل دوري.
- تعديل الخطط حسب الحاجة.

- **استخدام التكنولوجيا:**

- تطبيقات وأدوات تساعد في التنظيم مثل Notion.،Trello
- أدوات تواصل عند الحاجة لمساعدة من آخرين. (محمد عبد الله،2018،ص 48-49)

10- أبعاد المشروع الشخصي للتلميذ:

- **البعد الحيوي والطبيعي والدينامي:**

المشروع الشخصي يدخل ضمن إطار النزوع الطبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر يرشد التلميذ إلى بناء تاريخه الشخصي والبحث عن الإشارات والعلامات، والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن.

- **البعد الحلمي:**

يتأسس هذا المشروع على مجموعة من المراحل, أما بالنسبة للتلميذ فإنه يبدأ حلما ثم يصبح موضوعا للتفكير وطموحا وخطة عمل متواصل فهو يولد تصورات في صاحبه تغذي المشروع نفسه.

- **البعد المستقبلي أو التخيل المتمحور حول المشروع الأساسي:**

يتمحور هذا البعد على التفكير في الذات والقدرات والكفايات والإمكانيات والصعوبات والمعيقات, ما يتطلبه المشروع كاستجابة تضمن إشباع هذا النزوع الذاتي من جهة, ومن جهة أخرى يتطلب مقومات ومكونات المحيط الخارجي, وضمن تلك الفرص التي يتبعها والإمكانيات التي يوفرها وكذا الحواجز والمعيقات التي يمكن أن تعوق تحقيق مشروع شخصي دون أخر، مما يوجب أهمية استحضار المشروع الأساسي لمجمل الاحتمالات الممكنة لخلق تمفضل بين معرفة الذات ومعرفة المحيط وبين الرغبات الذاتية والواقع. (بن طراح 2020. ص 45 – 46 – 47)

9- مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ:

- مرحلة الاستكشاف:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة التحسيس بأهمية الاطلاع، حيث يقوم التلميذ بجمع المعلومات حول ذاته من جهة وحول محيطه من جهة أخرى بهدف التفكير المتفتح من أجل التزويد بأكبر عدد من المعلومات المتعلقة بنفسية ومستقبل التلميذ دون تقييده باختيار معين، فهي مرحلة إعلام يكتشف فيها التلميذ مختلف الفرص المتاحة له ويكتشف تجاربه كما يتمكن من تغذية معلوماته حول المهن وحول معرفته لذاته.

- مرحلة التبلور:

إن المرحلة السابقة تضع التلميذ في حالة غموض، فتختلط عليه الأمور مما يدفع به الشعور لعدم توضيح الرؤيا والبداية في تنظيم الأفكار والمعلومات عن المهن، وبالتالي إلى نوع من الاختزال لمعالجة الأفكار والمعلومات والمهن المستقبلية التي تراود التلميذ فيبلور

الصورة ولو كانت غير دقيقة عن نوعية توجيهاته وميوله، أي أن التلميذ يعي ضرورة الاختيار والتمييز بين الأنشطة الدائمة.

- مرحلة التخصيص:

لا يتم الوصول إلى هذه المرحلة إلاّ بعد النجاح في المهمتين السابقتين والتي تدفع بالتلميذ إلى القيام بمقارنة بين تطلعاته وقدراته, وبين ميولاته الحقيقية والفرص التي يتيحها الوسط, فتصبح ميوله محددة ويقوم بتقويم لحظوظ مدى تحقيقها. (هاني، هاني 2023. ص 22)

- مرحلة الإنجاز:

تعتبر هذه المرحلة حتمية للتطور الحاصل عند التلميذ من خلال المرحلتين السابقتين، ينتقل فيها التلميذ من النوايا والتصورات العامة إلى التفكير في الواقع وتصورات محددة الملامح، وتلزم وتفرض عليه مراجعة المراحل والمعطيات في اتخاذ القرار وإسقاط كل الإحتمالات والفرضيات التي لا تناسبه ولا تلائمه، وبذلك يكون التلميذ قد أبرز مشروعا محددا ينوي الإستثمار فيه ويصب فيه كل إهتماماته وجهوده وطاقته، والتأكد من ثباته ويقينه ووضعه للتطبيق والتحضير والتهيئة للعراقيل التي قد تواجه المشروع لحمايته من تلك المخاطر والعراقيل. (هاني، هاني 2023. ص 22)

خلاصة الفصل:

تعتبر عملية بناء المشروع الشخصي للتلميذ عملا طموحا تنشده كل النظم التربوية ولا يتحقق إلاعن طريق إعداد برنامج متكامل ومنسجم مع المناهج الدراسية الأخرى ذو أبعاد متعددة نفسية وتربوية،ودراسية ومهنية . ولهذا تعرضنا في هذا الفصل إلى مفهوم المشروع وخصائصه وأنواعه، كما تطرقنا أيضا إلى مفهوم المشروع الشخصي ونظرياته، أهدافه وأهميته وأبعاده ومراحله، كل هذا بغرض تزويد التلميذ بآليات تربية الاختيارات ومتطلبات المشروع الشخصي .

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
   - أهداف الدراسة الاستطلاعية
   - وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
   - اجراءات الدراسة الاستطلاعية
2. ادراسة الأساسية
   - منهج الدراسة المتبع
   - مجتمع وعينة الدراسة
   - وصف الأدوات المستعملة في الدراسة وخصائصها السايكومترية
   - مجالات الدراسة
   - الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

في هذا الفصل سنستعرض إجراءات الدراسة الميدانية التي تم اتباعها لجمع البيانات، واختيار العينة وأدوات جمع البيانات، وطرق التحليل الإحصائي؛ حيث تهدف الدراسة الميدانية إلى فهم العلاقة بين الاعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، ولذلك تم تصميم إجراءات الدراسة بعناية لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة، و سنقدم في هذا الفصل تفاصيل حول :

- اختيار العينة وخصائصها
- المنهج المتبع في الدراسة الميدانية
- أدوات جمع البيانات المستخدمة وخصائصها السايكوميترية
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية المرحلة الأولى من مراحل العمل الميداني، فهي دراسة مصغرة تساعد الباحث على التقليل من أخطاء العمل البحثي الميداني ورفع كفاءته في الأداء. (جديدي، 2021،ص208-209)

وتعرف العينة أيضا بانها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من كل فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل.(زرواتي،2004،ص181)

- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

جاءت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- معرفة دور الاعلام المدرسي وأثره التربوي في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- معرفة فاعلية الاعلام المدرسي من الناحية النفسية في بناء المشروع الشخصي .

– معرفة علاقة الاعلام المدرسي في بعده الدراسي بالمشروع الشخصي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الاعلام المدرسي في بعده المهني بالمشروع الشخصي لدى تلاميذ رابعة متوسط.

– وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار تلاميذ السنة رابعة متوسط كمجتمع أصلي للدراسة الحالية وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم نظرا لاعتبار موضوع الاعلام المدرسي يتناول المنحى التربوي للتوجيه المدرسي والمهني،" الذي يمثل في الوقت الراهن عملية مستمرة تساعد الأفراد على بناء مشاريعهم الدراسية والمهنية". (ترزولت ،2010،ص 179)

فهي الفئة الأكثر ملائمة للدراسة باعتبار المرحلة العمرية يكون فيها بداية تبلور المشروع الشخصي، بالإضافة لكونهم في سنة مصيرية للانتقال من مرحلة التعليم الالزامي إلى التعليم الثانوي أين سيواصلون فيها تحقيق مشاريعهم المستقبلية.

فتكونت العينة الاستطلاعية من 30 تلميذا وتلميذة من متوسطتي 05 جويلية 1962 الزاوية العابدية و بن هدية المداني بالنزلة بمدينة توقرت وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية في فترة زمنية دامت ليوم واحد .

– اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

باعتبار عينة الدراسة بمكان تواجد عملنا تم تطبيق أداة الدراسة بشكل جماعي دون تقسيمها على مراحل وتم اختيار 15 تلميذا وتلميذا من كل مؤسسة بشكل عرضي .

2– الدراسة الأساسية

– منهج الدراسة المتبع:

نظرا لطبيعة المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة وبما أن الدراسة تعتمد على معرفة العلاقه بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط فإن المنهج الوصفي بأسلوبيه الإكتشافي والإرتباطي هو الأنسب لذلك وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة

أو الموضوع، إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية لأنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال. (الرشيدي،2000، ص 59)

وكذلك "يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، كما يعتمد على التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلاً يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها". (العسكري،2004،ص 04)

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

- **مجتمع الدراسة:**

يعرف المجنمع بأنه الجماعة التي يهتم بها الدارس، والتي يريد أن يتوصل إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، والمجتمه الذي تحدد له خاصية واحدة على الأقل فارقة تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات. (جابر عبد الحميد،29،2011)

ويعرف مجتمع الدراسة على أنه " الجماعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يخلص بها إلى نتائج قابلة للتعميم، وهو المجتمع الذي له خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات". (ابراهيم، 2015، 164)

ويقصد بمجتمع الدراسة : " جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفةحقائق عنها وهو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة، وفي ظل تحديد أسلوب جمع البيانات وذلك بأسلوب الحصر الشامل الذي يعني جمع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة. (حجاب، 2000، 29)

يمثل مجتمع الدراسة الحالية في كل تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بمتوسطتي 05 جويلية 1962 بالزاوية العابدية و بن هدية مداني بالنزلة.

جدول رقم(01) يمثل توزيع أفراد مجتمع عينة الدراسة

البلدية	المؤسسة	عدد التلاميذ	النسبة
الزاوية العابدية	**متوسطة 05جويلية 1962**	**85**	**%53.12**
النزلة	**متوسطة بن هدية مداني**	**75**	**%46.87**

- عينة الدراسة:

تمثل العينة جزء من المجتمع الكلي الأصلي للدراسة، وهي عبارة عن اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة، حيث تم اختيار عينة قدرها(70) تلميذ و تلميذة في الرابعة متوسط، أي بنسبة 43.75% من المجتمع الأصلي للعينة بمؤسستي **05جويلية 1962** الواقعة ببلدية الزاوية العابدية و**بن هدية مداني** الواقعة ببلدية النزلة للموسم الدراسي 2024/ 2025.

الجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب خصائص متغير الجنس.

جدول رقم(02) يمثل توزيع العينة حسب خصائص متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	39	%55.7
أنثى	31	%44.3
المجموع	70	%100,0

من خلال الجدول رقم(02) يتضح بأن فئة الذكور قد احتلت المرتبة الأولى بتكرار يساوي(39) وهو ما يمثل نسبة(55.7%)، في حين احتلت فئة الإناث المرتبة الثانية بتكرار يساوي(31) وهو ما يمثل نسبة(44.3%) من العدد الاجمالي للعينة التي تساوي(70).

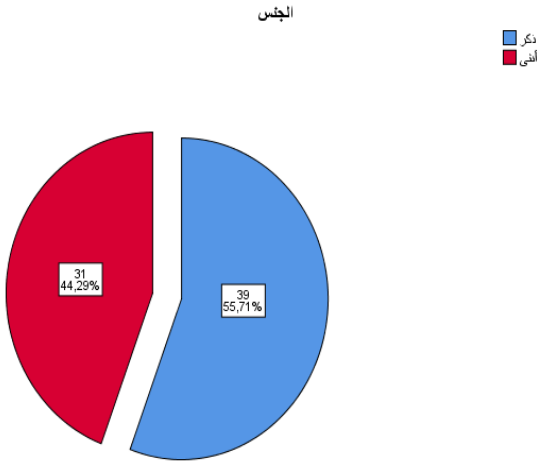

شكل رقم(01) يمثل خصائص العينة حسب متغير الجنس

- وصف الأداة المستعملة في الدراسة وخصائصها السايكومترية:

- **وصف الأداة:**

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بدراسته وبحثه، حيث طبيعة المشكلة والأهداف المراد تحقيقها هي التي تحدد نوع الأداة التي على الباحث تطبيقها دون غيرها. (مشري ،2002، ص171)

فمن الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات الاستبانة التي تعتبر تصميم فني لمجموعة من الأسئلة أو البنود حول موضوع معين بحيث تغطي كافة جوانب هذا الموضوع وبما يمكن من الحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال إجابة المفحوصين على الأسئلة أو بنود الاستبيان. (الرشيدي،2000، ص 173)

فانطلاقا من هذا اعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على تطبيق استمارة الاستبيان المعدة من قبل دراسة **(تومي 2019)** و كذا خصائصها السايكومترية الخاصة بصدق المحكمين حول علاقة الاعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتكون من 40 فقرة لمحورين الإعلام المدرسي المقسم إلى أربعة أبعاد (تربوي ونفسي، ودراسي ومهني) والمشروع الشخصي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(03) يمثل فقرات الاستبيان

	محور الإعلام	محور المشروع الشخصي
البعد التربوي	1 – 2 – 3 – 4	19 – 20 – 21 – 22 – 23 – 24
البعد النفسي	5 – 6 – 7 – 8	25 – 26 – 27 – 28 – 29 –
البعد الدراسي	9 – 10 – 11 – 12 – 13	30 – 31 – 32 – 33 – 34 – 35
البعد المهني	14 – 15 – 16 – 17 – 18	36 – 37 – 38 – 39 – 40

- **الخصائص السايكو ميترية لأداة الدراسة:**

- **ثبات أداة الدراسة: طريقة الإتساق الداخلي(ألفاكرونباخ) للأداة:**

جدول رقم (04) يمثل معامل ثبات الإتساق الداخلي ألفا كرومباخ

المتغيرات	العبارات	معامل ألفا كرونباخ	القرار عند(0.01)
البعد الأول: التربوي	04	0.79	دال
البعد الثاني: النفسي	04	0.78	دال
البعد الثالث: الدراسي	05	0.79	دال
البعد الرابع: المهني	05	0.74	دال
المحور الأول: الإعلام المدرسي	18	0.80	دال
المحور الثاني: المشروع الشخصي	22	0.86	دال

من خلال نتائج الجدول رقم(04) جاءت معاملات الإرتباط(معاملات الثبات) بطريقة الاتساق الداخلي ألفاكرونباخ في كل من الأبعاد والدرجة الكلية للمحاور(الإعلام المدرسي، المشروع الشخصي) تساوي(0.79، 0.78، 0.79، 0.74، 0.80، 0.86) على الترتيب دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01)، وهو ما يبين أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة التجزئة النصفية :

جدول رقم (05) يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة

المتغيرات	معامل الارتباط بين جزئي الاستمارة	معامل الارتباط سبيرمان وبروان بعد التصحيح	القرار عند(0.01)
البعد الأول: التربوي	0.73	0.92	دال
البعد الثاني: النفسي	0.71	0.75	دال
البعد الثالث: الدراسي	0.74	0.78	دال
البعد الرابع: المهني	0.70	0.81	دال
المحور الأول: الإعلام المدرسي	0.77	0.82	دال
المحور الثاني: المشروع الشخصي	0.72	0.86	دال

من خلال نتائج الجدول رقم(05) تراوحت معاملات الإرتباط الناتجة(معاملات الثبات) بطريقة التجزئة النصفية في كل من الأبعاد والدرجة الكلية للمحاور(الإعلام المدرسي، المشروع الشخصي) بين(0.70) كأدنى قيمة و(0.92) كأكبر قيمة وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01)، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تمتاز بدرجة كبيرة من الثبات.

- **صدق أداة الدراسة: صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):**

تم معالجة البيانات باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (06) يمثل الصدق التمييزي للأداة

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة والقرار
البعد الأول: التربوي	الدنيا	10	1,30	0,37	18	6.35	0.00 دال
	العليا	10	2,95	0,44			
البعد الثاني: النفسي	الدنيا	10	1,55	0,37	18	4.85	0.00 دال
	العليا	10	2,55	0,27			
البعد الثالث: الدراسي	الدنيا	10	1,90	0,54	18	4.74	0.00 دال
	العليا	10	2,20	0,27			
البعد الرابع: المهني	الدنيا	10	1,95	0,42	08	3.77	0.00 دال
	العليا	10	2,80	0,27			
المحور الأول: الإعلام المدرسي	الدنيا	10	1.42	0,61	08	4.22	0.00 دال
	العليا	10	2,75	0,25			
المحور الثاني: المشروع الشخصي	الدنيا	10	1,92	0,42	08	4.73	0.00 دال
	العليا	10	2,50	0,27			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(06) أن هناك اختلافا بين قيم المتوسطات الحسابية للفئات الدنيا للأبعاد والدرجة الكلية للمحاور (الإعلام المدرسي، المشروع الشخصي) (1.30، 1.55، 1.42، 1.90، 1.95، 1.42، 1.92) والمتوسطات الحسابية للفئات العليا(2.95، 2.55، 2.75، 2.20، 2.80، 2.75، 2.50) على الترتيب، كما جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00، 0.00، 0.00، 0.00، 0.00، 0.00، 0.00) على التوالي دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود اختلافات بين متوسطات درجات الفئة الدنيا ومتوسطات درجات الفئة العليا للمبحوثين، وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

من خلال ما سبق نستنتج بأن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الثبات وبدرجة كبيرة من الصدق وبالتالي يمكن اعتمادها في الدراسة الاساسية.

3 مجالات الدراسة:

تحددت الدراسة بالمجالات التالية:

- **المجال المكاني** :أجريت الدراسة بمتوسطتي 05 جويلية 1962الزاوية العابدية و بن هدية مداني النزلة للموسم الدراسي 2025/2024.
- **المجال الزمني** :أجريت الدراسة في الفترة المحددة من 23 أفريل الى 24 أفريل للموسم الدراسي 2025/2024.
- **المجال البشري**:و تمثل في عينة قوامها 70 تلميذا و تلميذة يدرسون في المتوسطتين الواقعتين ببلديتي الزاوية العابدية والنزلة للموسم الدراسي2025/2024 .
- **المجال الموضوعي** : تتحدد الدراسة الحالية موضوع " علاقة الإعلام المدرسي ببناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة .

الأساليب الاحصائية:

في كل بحث ميداني لابد أن تكون هناك طرق إحصائية يتم من خلالها الوصول إلى النتائج النهائية للبحث وقد اعتمدت الدراسة على الحاسب الألي في المعالجة الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (spss)،وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون لقياس فرضيات الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

- معامل الارتباط سبيرمان وبراون لقياس ثبات الاستبيان.

- إختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين لقياس صدق الأداة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل احتوى على المنهج المتبع لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي، والدراسة الاستطلاعية المتمثلة في أهدافها وخصائص العينة المكونة من 30 تلميذ وتلميذة من مستوى رابعة متوسط، والتعرف على الدراسة الأساسية من حيث العينة المتكونة من 70 تلميذ وتلميذة ، وفترة ومكان تطبيق الدراسة ووصف أدة الدراسة والتحقق من خصائصها السايكومترية التي أثبتت مدى صدقها وثباتها لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة تساؤلات الدراسة للإجابة على الفرضيات المقترحة والتي سيتم عرض نتائجها في الفصل الخامس.

الفصل الخامس:
عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج التساؤل العام

2- عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول

3- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني

4- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث

5- عرض نتائج التساؤل الفرعي الرابع

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر عرض النتائج هي محصلة البحث و الإسهام العلمي المتوقع من الدراسة، فبعد التعرف على عينة الدراسة والأساليب الاحصائية في الفصل السابق، سنتناول في هذا الفصل عرضا للنتائج المتوصل إليها على ضوء الاطار النظري.

1- **عرض وتحليل نتائج التساؤل العام:**" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟"

حيث تم معالجة البيانات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات متغير الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات متغير بناء المشروع الشخصي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يمثل العلاقة بين الاعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الإعلام المدرسي	المشروع الشخصي	70	**0.90	0.00	دال

من خلال نتائج الجدول رقم(07)جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي(0.90) دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وهذا يدل على وجود ارتباط موجب بين متغير الإعلام المدرسي ومتغير المشروع الشخصي أي أنه كلما زاد مستوى الإعلام المدرسي زادت قدرة أو فعالية التلميذ في بناء مشروعه الشخصي، وعليه يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- **عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:**" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي في بعده التربوي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟"حيث تم معالجة البيانات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات متغير الإعلام المدرسي في بعده التربوي ومتوسطات درجات متغير بناء المشروع

الشخصي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يمثل العلاقة بين الاعلام المدرسي في بعده التربوي وبناء المشروع الشخصي

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الإعلام المدرسي في بعده التربوي	المشروع الشخصي	70	**0.93	0.00	دال

من خلال نتائج الجدول رقم(08)جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي(0.93) دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وهذا يدل على وجود ارتباط موجب بين متغير الإعلام المدرسي في بعده التربوي ومتغير المشروع الشخصي أي أنه كلما كان الإعلام المدرسي في بعده التربوي فاعلا وذا جودة زادت قدرة المتعلم على بناء مشروعه الشخصي، وعليه يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي في بعده التربوي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي في بعده النفسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟"

حيث تم معالجة البيانات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات متغير الاعلام المدرسي في بعده النفسي ومتوسطات درجات متغير بناء المشروع الشخصي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): يمثل العلاقة بين الاعلام المدرسي في بعده النفسي وبناء المشروع الشخصي

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الإعلام المدرسي في بعده النفسي	المشروع الشخصي	70	**0.82	0.00	دال

من خلال نتائج الجدول رقم(09)جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي(0.82) دالة

عند مستوى الدلالة(0.01)، وهذا يدل على وجود ارتباط موجب بين متغير الإعلام المدرسي في بعده النفسي ومتغير المشروع الشخصي أي أنه كلما كان الإعلام المدرسي يراعي الأبعاد النفسية للتلميذ ويؤدي دورا داعما نفسيا، كلما ساهم ذلك إيجابا في بناء مشروعه الشخصي ، وعليه يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي في بعده النفسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث:" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي في بعده المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟ "

حيث تم معالجة البيانات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات متغير الإعلام المدرسي في بعده المدرسي ومتوسطات درجات متغير بناء المشروع الشخصي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): يمثل العلاقة بين الاعلام المدرسي في بعده المدرسي وبناء المشروع الشخصي

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الإعلام المدرسي في بعده المدرسي	المشروع الشخصي	70	**0.88	0.00	دال

من خلال نتائج الجدول رقم(10)جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي(0.88) دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وهذا يدل على وجود ارتباط موجب بين متغير الإعلام المدرسي في بعده المدرسي ومتغير المشروع الشخصي فهذا يشير إلى أن تحسن الإعلام المدرسي في جانبه الدارسي يساهم بشكل إيجابي في تمكين التلميذ من بناء مشروعه الشخصي، وعليه يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي في بعده المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع:" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي في بعده المهني وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟"

حيث تم معالجة البيانات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات متغير الإعلام المدرسي في بعده المهني ومتوسطات درجات متغير بناء المشروع الشخصي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يمثل العلاقة بين الاعلام المدرسي في بعده المهني وبناء المشروع الشخصي

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الإعلام المدرسي في بعده المهني	**المشروع الشخصي**	**70**	**0.88	0.00	دال

من خلال نتائج الجدول رقم(11)جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي(0.85) دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وهذا يدل على وجود ارتباط موجب بين متغير الإعلام المدرسي في بعده المهني ومتغير المشروع الشخصي فإن هذا يدل على أن تفعيل الإعلام المدرسي في جانبه المهني يسهم إيجابيا في تعزيز قدرة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي المرتبط بمستقبله المهني ، وعليه يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي في بعده المهني وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

خلاصة الفصل:

استعرض في هذا الفصل النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي جمعت بواسطة أداة الدراسة المعتمدة، وقد أظهرت النتائج طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجداول التوضيحية مع تقديم قراءة أولية لكل نتيجة والتي سيتم مناقشتها بشكل أعمق في الفصل السادس.

الفصل السادس:
منـاقشة وتفسير نتائـج الدراسة

تمـهيد

1- منـاقشة وتفسير الفرضية العامة

2- منـاقشة وتفسير الفرضية الفرعية الأولى

3- منـاقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثانية

4- منـاقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة

5- منـاقشة وتفسير الفرضية الفرعية الرابعة

تمهيد:

بعد ما تم تقديم عرض النتائج في الفصل السابق نتطرق في هذا الفصل إلى تقديم تفسيرا للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أهداف الدارسة وتساؤلاتها تفسيرا علميا من خلال مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، وبيان مدى اتفاقها وتعارضها معها كما يتم تسليط الضوء على الأسباب المحتملة للنتائج والعوامل المؤثرة فيها.

- **مناقشة وتفسير الفرضية العامة:** هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

بينت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتفسر الدراسة ذلك بأن من الأسباب التي جعلت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي هو اعتماد مستشار التوجيه عدة طرق ووسائل من أجل إيصال المعلومة للتلميذ حول كيفيه اختيار المشروع المناسب له باعتماده على المقابلات الفردية والجماعية واستغلال نتائج استبيان الميول والاهتمامات، بالإضافة إلى استغلال بطاقة الرغبات وبطاقة المتابعة والتوجيه، ونتائج التلاميذ الفصلية ونتائج التوجيه في كل مراحله، وجعلها مصدرا من مصادر الإعلام التي يعتمد عليها لتزويد التلاميذ بكيفيات السير الصحيح نحو المشروع الشخصي لهم وهذا ما بينته دراسة دندون (1995) والتي أكدت أن الإعلام المدرسي ساهم بشكل كبير في الاختيار الموفق للتلاميذ لمستقبلهم الدراسي والمهني.

- **مناقشه تفسير الفرضية الفرعية الأولى:** هل توجد علاقة ارتباطيه بين الإعلام المدرسي في بعده التربوي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ رابعة متوسط؟

أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الإعلام المدرسي في بعده التربوي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ رابعة متوسط وهذا ما أكدته دراسة الأعور (2005) والتي أسفرت على أن الإعلام التربوي يشهد نوع من الفاعلية إذ أنه يحث التلاميذ على الاستعلام الذاتي، ويعود سبب ذلك أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تعمل على تعريفهم بالجذوع المشتركة وما ينبثق عنها من شعب وكذا المواد الأساسية للشعب الدراسية سواء العلمية أو الأدبية وذلك لكي يحدد التلميذ ميولا ته التي تسمح له بمزاولة شعبة

دراسية معينة تسمح له بتحقيق مشروعه الدراسي في المستقبل. ودلت أيضا على أن الإعلام المدرسي حقيقة يساعد التلميذ على استغلال طاقاته في اختيار التخصص الدراسي، وبالتالي فإن أي تخصص دراسي يختاره سيثق فيه. كذلك أوضحت دور مستشار التوجيه من خلال الإعلام المدرسي في تزويد التلاميذ بالمعلومات الكافية وتمكنه في توصيل المعلومة وإلمامه بكل الجوانب الخاصة بالمنافذ المستقبلية وتتبعه لعالم الشغل.

- **مناقشه وتفسير الفرضية الفرعية الثانية:** هل توجد علاقة ارتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده النفسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

ويأتي سبب ذلك أن للخدمات الإرشادية الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه من خلال زيارات التلاميذ لمكتبه للاستفسار والتوضيح عن مسارهم الدراسي والتي نعتبرها تغذية راجعة ناجحة للإعلام المدرسي وبناء المشروع التلميذ دراسيا، بالإضافة إلى تطبيق استبيان الميول والإهتمامات للكشف عن ميولات ورغبات التلميذ تجاه المشروع المستقبلي، ومن خلالها كذلك نؤكد نجاعة الأساليب والتقنيات المنتهجة من طرف مستشاري التوجيه في عرض الاعلام المدرسي والأثر البالغ في بناء المشروع الشخصي، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة **(بلقاسمي. 2011)** التي خلصت إلى أن مستوى فاعلية الذات الإعلامية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كانت مرتفعة، على خلاف ماتوصلت إليه دراسة **(عبد الله لبوز.2017)** أن للاعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام والبحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية وبناء مشاريعهم الدراسية كما توصل أيضا إلى أن للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم في الإلتحاق بمختلف التخصصات الدراسية. فالإعلام المدرسي يسعى لزرع الثقة في نفوس التلاميذ بتبصيرهم بقدراتهم وامكانياتهم الدراسية وكيفية استغلالها.

- **مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة:** هل توجد علاقة إرتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

بينت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الإعلام المدرسي في بعده المدرسي وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، ويعود سبب ذلك أن بتبليغ مستشار التوجيه

التلاميذ بنتائجهم الفصلية والنتائج الخاصة بالتوجيه المسبق الدور الكبير في جعل التلميذ يعيد النظر في اتخاذ القرار المناسب تجاه المشروع الدراسي، وكذلك للحصص المعنية بإجراءات القبول والتوجيه والتعرف على الجذوع المشتركة والآفاق المستقبلية لكل جذع لها التأثير الكبير في مدى إدراك التلميذ للمشروع المستقبلي وهذا ما أظهرته نتائج دراسة **(الحارثي.2008)** والتي خلصت نتائجها إلى الموافقة على درجة عالية جدا لأهمية إسهام الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة **(الأحمدي.2010)**، حيث خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك اهتمام كبير جدا باستخدامات الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، ودراسة **(الأعور ولبوز.2017)** والتي خلصت نتائجها إلى أن للإعلام المدرسي دور في تفعيل عملية الإختيار الدراسي.

– **مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الرابعة:** هل توجد علاقة إرتباطية بين الإعلام المدرسي في بعده المهني وبناء المشروع الشخصي لدى التلاميذ الرابعة متوسط؟

أبانت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإعلام المدرسي في بعده المهني وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وهذا من خلال الإعلام المدرسي حيث يوضح فيه بعض منوغرافيا المهن بعرض أدق التفاصيل المهنية، وكيفية الاختيار كما هي موضحة في الجانب النظري **نظرية سوبر** للاختيار المهني، وضرورة وضع البدائل في الاختيار المهني، مع الحث على الاستعلام الذاتي واستغلال وسائل التكنولوجيا في العملية، فالمرافقة الاعلامية البيداغوجية النفسية للتلميذ أدت لا محال إلى توطيد علاقة إيجابية بين مشروع التلميذ المهني والإعلام المدرسي بكل أصنافه وأساليبه، وهذا ما يتفق مع دراسة **(عبد الله لبوز.2017)** حيث توصلت دراسته إلى أن للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ في مساعدة التلاميذ على معرفة الأفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل وكذا في أوساط المجتمع الواسع ومن خلال الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشاري التوجيه، يسعى في شقه المهني إلى التعريف بالمهن وتوضيح أثر المشروع الدراسي على المشروع المهني وأهمية المرونة في بناء المشروع الشخصي لكل تلميذ باعتبار أن الجذع المشترك قاعدة عامة وسنة تحضيرية للسنة الثانية

لاختيار التخصص، بالإضافة إلى دراسة **(جوزيف.1994)** حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أهمية الإعلام التربوي عن طريق تنمية المهارات الإبداعية بشكل كبير جدا، ودراسة **(أحمد زكاوة.2014)** والتي خلصت إلى انخفاض مستوى قلق المستقبل للمشروع الشخصي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين.

فالنشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه المتعلقة بالإعلام المهني، كالأسبوع الوطني للإعلام الذي يحتوي على سندات ودلائل إعلاميه حول المهن. وكذلك تواجد خلية الإعلام والتوثيق على مستوى مكتبه، بالإضافة إلى المكاتب المشتركة بين وزارة التربية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين المتمثل في نشاط الأسبوع الوطني للإعلام ساهم في نضج مهني للتلاميذ والاستفادة أكثر من منابر المهن ومن التعريف أكثر بتخصصات التكوين المهني في إطار الحملات الاعلامية المنظمة ، وكذلك الخرجات الميدانية لبعض المؤسسات لها الدور الكبير في تحديد المهن المستقبلية للتلميذ من خلال الاختيار الأنسب لأحد الجذعين المشتركين

خلاصة الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن أن نستخلص، أنه كلما ارتفع مستوى الإعلام المدرسي ارتفع مستوى إدراك التلاميذ بأهمية المشروع الشخصي، وهنا نثبت أهمية الإعلام المدرسي وأهمية شعور التلاميذ بالمسؤولية تجاه مستقبلهم وتجاه قراراتهم واختياراتهم الفردية الدراسية والمهنية، وتبنيهم التوجيه الحديث الذي يدعوا إلى ضرورة إشراك التلميذ في تحديد إختياراته وبناء مشروعه الشخصي من خلال البحث عن المعلومات حول الشعبة والتخصص الذي يريد اختياره والذي يمكنه من الإلتحاق بمهنة مناسبة .

وهنا يمكننا القول بأن الإعلام المدرسي ذو أهمية بالغة في عملية التوجيه، حيث أنه يعمل على مساعدة التلميذ في بناء وإعداد مشروعه المستقبلي الدراسي والمهني وحتى مشروع حياته باعتباره مشروع معقد يظهر عبر مسار حياته لهذا لابد أن تكون عملية منظمة تتسم بالإستمرارية في جميع الأطوار التعليمية، حيث لا تتوقف عند حد تقديم المعلومات حول التخصصات الدراسية فحسب إنما تشمل كل النواحي الدراسية والمهنية التي تمكن التلميذ من رسم معالم مستقبله الدراسي والمهني بنفسه عن قناعة وإدراك تام لا يشوبه تردد ويتوج في النهاية بالنجاح .

وفي الأخير تم التوصل في هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين الإعلام المدرسي والمشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

بهذا الحد نكون قد وفقنا إلى حد ما إلى التطرق لجوانب متعلقة بهذه الدراسة، متمنين أن تدعم نتائجها مختلف الدراسات الهادفة إلى تحسين إجراءات الإعلام المدرسي وأهدافه.

الاقتراحات:

- دراسة اتجاهات المدرسين والطاقم الإداري نحو مستشار التوجيه والدور الذي يلعبه في هذا المجال .
- الاهتمام أكثر بموضوع المشروع الشخصي نظرا لقلة الدراسات فيه.
- إجراء دراسات عن المشروع الشخصي لدى عينة أخرى .

- تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية من أجل الاهتمام بمشروع التلاميذ الدراسي والمهني .

وكاقتراح عملي في الميدان فإننا نقترح :

- الاهتمام أكثر بالإعلام المدرسي وتطوير وسائله .
- الزيادة في عدد مستشاري التوجيه على أن يتواجد في كل مدرسة ابتدائية مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- محاولة تعميم برنامج تربية الاختيارات للتلاميذ في وقت مبكر.
- إجراء لقاءات يحضرها التلاميذ وأولياء الأمور ومستشاري التوجيه والأساتذة يتم فيها إعلام التلاميذ بالتخصصات الدراسية ’ومحاولة الإصغاء للتلاميذ في التعبير عن مشاريعهم المستقبلية .
- اهتمام مستشار التوجيه بتوفير كل الوثائق الإعلامية في خلية التوثيق والإعلام والذهاب بكل ما يجمعه عن التخصصات الدراسية والمنافذ الجامعية إلى الجرائد والمجلات من أجل نشرها وبالتالي تسهيل وصول المعلومات إلى التلاميذ من جهة وتدعيم نشاطات الإعلام التربوي من جهة أخرى .

قائمة المراجع

_ أحلام فتيتي . سميرة حمدي. *مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ* (2015). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه. جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

_ إبراهيم عبد الحق. *دور السلوك التنظيمي في أداء المنظمات في إدارة الأعمال*(2015). مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال غير منشورة جامعة الخرطوم.

– إلهام بن طراح. *دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تنمية المشروع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية و مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة نموذجا* (2020). مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة في تخصص علم اجتماع التربية. جامعة محمد خيضر بسكرة.

_ الشيماء هاني ، مريم هاني: *مستوى إدراك تلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي* (2023). مذكرة ماستر غير منشورة .جامعة محمد خيضر بسكرة.

_ بشير صالح الرشيدي (2000). *مناهج البحث التربوي*. ط 1. دار الكتاب الحديث. الكويت

_ بن دنية ميلود. *فعاليات الإعلام المدرسي في تفعيل الاستعلام الذاتي واتخاذ القرار الدراسي السليم* (2015). جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. غير منشورة.

_ تزرولت حورية. *مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين دراسة المؤشرات السيكولوجية وأهميتها في بناء وتحقيق هذه المشاريع*(1997). رسالة ماجيستير غير منشورة. جامعة ورقلة.

_

_ جمال محمد أبو شنب وأشرف محمد خوخه (2005). *الدعاية والإعلان*. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

- حجاب محمد منير .(2000). *الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. جنوب الوادي*. دار الفجر للنشر.

_ رشيد زرواتي (2004). *منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. أسس علمية وتدريبات*. الجزائر. دار الكتاب الحديث.

_ زليخة جيديدي (2021). *خطوات تطبيقية لتدريب الباحث في المنهجية*. الوادي. سامي للطباعة والنشر.

_ زهير احدادن(1991). *مدخل لعلوم الإعلام والاتصال*. ط 5. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

_ شرين أحمد (2017). *تعريف المشروع الشخصي*. 2017/11/23. من: https://mawdoo3.com

- صالح احمد الخطيب(2003). *الارشاد النفسي في المدرسة أسسه، نظرياته، تطبيقاته*. ط 1. دار الكتاب الجامعي.الإمارات العربية المتحدة.

_ عادل كبّار (2017/11/6). *نظرة على الاعلام المدرسي . تعليم جديد، اخبار وافكار تقنيات التعليم*، بتصرّف https://www.new-educ.com .

_ عامر الضيافي. *الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية. مجلة الرسالة للدراسة الإعلامية*. المجلد 3 (العدد 01). ص11 – 34 جامعة ذمار اليمن.

- عبد اللطيف حمزة. *الإعلام والدعاية*. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط 1. 1968.

- عبد العزيز سنهجي.(2019).*المشروع الشخصي للمتعلم في ضوء الرؤية الاستراتيجية*. ط 1. مطبعة شمس برينت المغرب.

- عبد الفتاح دويدار(2004). *سيكولوجية الاتصال والاعلام أصوله ومبادئه*. د ط .دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

_ عبد الفتاح حاجي. *دور الإعلام المدرسي والمهني في الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني*(2019). مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي غير منشورة.جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

– عبود عبد الله العسكري (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. دمشق دار التميز.

– علي امبابي (2007). *الإعلام التربوي المقروء في المدرسة التعليمي*. د ب: العلم والإيمان للنشر.

– قنيقة نورة – روفية سعدي. *الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع*

وحتمية تطوير الوسائل وطرق ممارسته. مركز البحث في الإعلام العلمي(2014). جامعة أم البواقي.

– محمد الأزهر بلقاسمي. *دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تفعيل عملية الإعلام المدرسي. مجلة البيداغوجيا* (2020). جامعة المسيلة.

_ محمد بن جميل. الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية(1424). رسالة ماجيستيرغير منشورة في الاشراف التربوي. كلية التربية جامعة أم القرى السعودية.

– محمد عبد الله علي(2018). *إدارة المشاريع الشخصية*. د ط . دار الفكر العربي.

_ محمد عطية أبو فوده. *دور الإعلام التربوي في تدعيم الإنتماء الوطني لدى الطلاب الجامعيين في محافظة غزة*(2006). رسالة ماجستيرغير منشورة. جامعة فلسطين.

– محمد فتحي وجليل الغرباوي، *المشروع الشخصي للتلميذ. مدخل لتحديد المفهوم وتفاعل الأبعاد*، مقال موقع تعليم بريس،21 يوليو htpp//www.taalimpress.2019

– محمد م (2011). *المشروع الشخصي والمهني: المفهوم والوظائف*. 2011/03/10. من: https:www.tawjihnet.net/vb/threads/7/

- محمود أحمد أحمد حسن. *دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب لدي طلبة التعليم الثانوي الفني في ضوء بعض التغيرات المجتمعية*(2022) .رسالة ماجستير. جامعة أسيوط.
- مقدم سهيل: (2004). *أهمية الإعلام المدرسي في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ*.

مداخلة في يوم دراسي حول واقع المشروع المستقبلي للتلميذ في التوجيه المدرسي. قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران.

- يوسف وعلي: *الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ* (2018). جامعة أحمد دراية أدرار. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة في تخصص علم النفس المدرسي.

_ المنشور الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 1992/11/13 المتعلق بمهام مستشاري التوجيه في الثانويات ومراكز التوجيه.

_ المنشور الوزاري رقم: 1051 المؤرخ في 2018/06/23 المتعلق بإجراءات تنظيمية لمهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في المتوسطات.

_ المنشور الوزاري رقم: 1165 المؤرخ في 2020/10/21 المتعلق بالبرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الملاحق

ملحق رقم 1 يمثل أداة الدراسة

عزيزي (تي) التلميذ (ة) :

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص الذي يدخل ضمن انجاز مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي . موضوعها " **الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ** "(دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط) وهذاٍ الاستبيان ما هو إلا وسيلة لجمع المعلومات والبيانات التي تفيد في تحقيق أهداف دراسية، فحاول أيها التلميذ (ة) قراءة العبارات بتأني وبين العبارات التي تعبر عن رأيك وذلك بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة .ونؤكد لك عزيزي (تي) التلميذ(ة) الحرص التام على استخدام المعلومات في أغراض البحث العلمي فقط .

الرقم	العبـــارة	نعم	لا	أحيانا
01	ساعدني الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه على بناء مشروعي الشخصي.			
02	بفضل الإعلام المدرسي أصبحت قادرا على إعطاء أولوية لاختياراتي الدراسية.			
03	إعلام مستشار التوجيه حقق رغبتي.			
04	استفدت كثيرا من اللقاءات مع المهنيين.			
05	جعلتني الحصص الإعلامية أتعرف على المواد المميزة لكل شعبة .			
06	ناقشت مشروعي مع مستشار التوجيه .			
07	الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه دفعتني للبحث .			
08	الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه كافية لبناء مشروعي الشخصي .			
09	أنا على اتصال بمستشار التوجيه .			
10	لمستشار التوجيه القدرة على إيصال المعلومات المتعلقة بالمسار الدراسي والمهني .			

11	أشعر بالرضا عند قيام مستشار التوجيه بحصة إعلامية .			
12	يزيد الموجه من ثقتي بنفسي .			
13	يصغي مستشار التوجيه إلى أرائي واقتراحاتي .			
14	لدي ثقة بنفسي لتحقيق مشروعي الشخصي.			
15	لدي طموح للوصول إلى ما وصل إليه التلاميذ الناجحون.			
16	أدرك مدى أهمية الحالة الصحية في بناء مشروعي الشخصي.			
17	أدرك مدى أهمية الحالة الأسرية في بناء مشروعي الشخصي .			
18	يوزع عليا مستشار التوجيه استبيان الميول والاهتمامات.			
19	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائجي .			
20	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائج التوجه .			
21	من خلال الإعلام أكتشف نقاط قوتي لبناء مشروعي الشخصي.			
22	من خلال الإعلام أكتشف نقاط ضعفي لبناء مشروعي الشخصي.			
23	قدم لي مستشار التوجيه المعلومات الكافية التي تساعدني على اختيار الشعبة الدراسية			
24	يساهم الإعلام المدرسي المقدم على بلورة التخصص المراد دراسته .			
25	أثار الإعلام المدرسي رغبتي حول الاختيار الدراسي الذي سأختاره .			
26	الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه تساهم في اكتشاف قدراتي الدراسية .			
27	من خلال الحصص الإعلامية أصبحت أبحث على كل ما يتعلق بالشعبة للتي سأختارها .			
28	من خلال الحصص الإعلامية أصبحت أبحث على كل			

29	المناشير والمجلات الخاصة بالشعبة الدراسية			
30	اتضحت لدي فكرة بناء مشروعي المهني.			
31	الشعبة التي سأدرسها تمكنني من الوصول إلى المهنة التي أرغب .			
32	زودني مستشار التوجيه بمختلف المسالك المهنية .			
33	لدي تصور واضح حول مهنتي المستقبلية .			
34	لدي معلومات كافية حول مشروعي المهني .			
35	الإعلام المدرسي يوضح لي فرصة العمل لكل شعبة من الشعب الدراسية .			
36	الحصص الإعلامية تساهم في التعرف على المهنة بتفاصيلها .			
37	المطريات الإعلامية كافية لتحديد اختياري المهني .			
38	الحصص الإعلامية قدمت لي معطيات حول المهنة المتوفرة في عالم الشغل .			
39	تصور مهنتي المستقبلية بمساعدة مستشار التوجيه .			
40	أهتم بمستقبلي المهني .			
41	اتخذت قراري بخصوص مهنتي المستقبلية .			

الملحق رقم 02 مخرجات التكرارات(خصائص العينة حسب الجنس)

Frequencies

Statistics

الجنس

N	Valid	70
	Missing	0

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	39	55,7	55,7	55,7
	أنثى	31	44,3	44,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

مخرجات الدراسة الاستطلاعية(الصدق والثبات)

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,792	10

```
RELIABILITY
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,784	8

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,801	18

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,794	10

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,740	12

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,680
		N of Items	5[a]
	Part 2	Value	,680
		N of Items	5[b]
	Total N of Items		10
Correlation Between Forms			,739
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,923
	Unequal Length		,923
Guttman Split-Half Coefficient			,925

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,745
		N of Items	4[a]
	Part 2	Value	,744
		N of Items	4[b]
	Total N of Items		8
Correlation Between Forms			,715
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,750
	Unequal Length		,750
Guttman Split-Half Coefficient			,756

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,750
		N of Items	9[a]
	Part 2	Value	-,817[b]
		N of Items	9[c]
	Total N of Items		18
Correlation Between Forms			,775
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,827
	Unequal Length		,827
Guttman Split-Half Coefficient			,839

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,879
		N of Items	5[a]
	Part 2	Value	,619
		N of Items	5[b]
	Total N of Items		10
Correlation Between Forms			,743
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,784
	Unequal Length		,784
Guttman Split-Half Coefficient			,774

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,753
		N of Items	6[a]
	Part 2	Value	,503
		N of Items	6[b]
	Total N of Items		12
Correlation Between Forms			,701
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,817
	Unequal Length		,817
Guttman Split-Half Coefficient			,802

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,522
		N of Items	11[a]
	Part 2	Value	,566
		N of Items	11[b]
	Total N of Items		22
Correlation Between Forms			,721
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,864
	Unequal Length		,864
Guttman Split-Half Coefficient			,859

مخرجات الصدق التمييزي

T-Test

Group Statistics

	الفئات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد1	الدنيا	10	1,3000	,37081	,16583
	العليا	10	2,9500	,44721	,20000
البعد2	الدنيا	10	1,5500	,37081	,16583
	العليا	10	2,5500	,27386	,12247
المحور1	الدنيا	10	1,4200	,61237	,27386
	العليا	10	2,7500	,25000	,11180
البعد1	الدنيا	10	1,9000	,54772	,24495
	العليا	10	2,2000	,27386	,12247
البعد2	الدنيا	10	1,9500	,42019	,18792
	العليا	10	2,8000	,27740	,12406
المحور2	الدنيا	10	1,9200	,42019	,18792
	العليا	10	2,5000	,27740	,12406

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
البعد1	Equal variances assumed	,013	,912	-6,351	18
	Equal variances not assumed			-6,351	7,735
البعد2	Equal variances assumed	,366	,562	-4,851	18
	Equal variances not assumed			-4,851	7,363
المحور1	Equal variances assumed	1,067	,332	-4,226	18
	Equal variances not assumed			-4,226	5,297
البعد1	Equal variances assumed	1,964	,199	-4,747	18
	Equal variances not assumed			-4,747	5,882
البعد2	Equal variances assumed	,399	,545	-3,775	8
	Equal variances not assumed			-3,775	6,930
المحور2	Equal variances assumed	,499	,645	-4,735	8
	Equal variances not assumed			-4,735	5,930

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
البعد1	Equal variances assumed	,000	-1,65000	,25981
	Equal variances not assumed	,000	-1,65000	,25981
البعد2	Equal variances assumed	,001	-1,00000	,20616
	Equal variances not assumed	,002	-1,00000	,20616
المحور1	Equal variances assumed	,003	-1,25000	,29580
	Equal variances not assumed	,007	-1,25000	,29580
البعد1	Equal variances assumed	,001	-1,30000	,27386
	Equal variances not assumed	,003	-1,30000	,27386
البعد2	Equal variances assumed	,005	-,85000	,22517
	Equal variances not assumed	,007	-,85000	,22517
المحور2	Equal variances assumed	,005	-,65000	,23527
	Equal variances not assumed	,007	-,65000	,23527

مخرجات الفرضيات

Correlations

Correlations

		البعد_التربوي	البعد_النفسي	البعد_المدرسي	البعد_المهني	الاعلام_المدرسي
البعد_التربوي	Pearson Correlation	1	,880**	,953**	,907**	,971**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	70	70	70	70	70
البعد_النفسي	Pearson Correlation	,880**	1	,839**	,889**	,918**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000

	N	70	70	70	70	70
البعد_المدرسي	Pearson Correlation	,953**	,839**	1	,923**	,974**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	70	70	70	70	70
البعد_المهني	Pearson Correlation	,907**	,889**	,923**	1	,975**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000
	N	70	70	70	70	70
الاعلام_المدرسي	Pearson Correlation	,971**	,918**	,974**	,975**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	70	70	70	70	70
المشروع_الشخصي	Pearson Correlation	,937**	,827**	,882**	,855**	,909**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	70	70	70	70	70

Correlations

		المشروع_الشخصي
البعد_التربوي	Pearson Correlation	,937**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	70
البعد_النفسي	Pearson Correlation	,827**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	70
البعد_المدرسي	Pearson Correlation	,882**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	70
البعد_المهني	Pearson Correlation	,855**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	70
الاعلام_المدرسي	Pearson Correlation	,909**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	70
المشروع_الشخصي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم: 03 المناشير الوزارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام
الرقم: 1051 /و ت و/أ ع/

23 جوان 2018

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية، للمتابعة
السيدات والسادة مديرو مراكز التوجيه المدرسي والمهني، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو المتوسطات، للتنفيذ

الموضوع: إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالمتوسطات.

المراجع:
- القانون رقم 08- 04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية؛
- المرسوم التنفيذي رقم 315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 اكتوبر 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، المعدل والمتمم؛
- القرار رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 المتضمن تحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات؛
- المنشور رقم 242 المؤرخ في 2013/08/29 المتعلق بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

02

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملا تربويا يهدف إلى مساعدة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي على التعرف على قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وميولهم ونمط شخصيتهم، وكذا العمل على مرافقتهم في البناء التدريجي عن دراية لمشروعهم الشخصي والمدرسي والمهني.

وفي هذا الإطار تم الشروع في التعيين التدريجي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتوسطات، بالتنسيق بين المصالح المعنية ومفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بناء على معايير دقيقة تتمثل خصوصا فيما يلي:

- حجم وشاسعة قطاع تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،
- عدد الأفواج التربوية وحجمها،
- وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعلمية بالمتوسطات.

في هذا السياق، أصبح من الضروري تنظيم عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالمتوسطات ومرافقتهم في أداء المهام المنوطة بهم وإنجاز النشاطات المتعددة التي تتماشى مع خصائص مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

وعليه، وبناء على المهام المحددة في القرار رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 المذكور أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يحدد مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعيّنين بالمتوسطات، ومجالات نشاطهم في المتوسطة، ودور كل من مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه، ومدير المتوسطة في مرافقة هؤلاء المستشارين.

1- مجالات نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يتولى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ممارسة مهامه في المتوسطة المعيّن فيها، وفي المدارس الابتدائية التابعة للمتوسطة يحددها مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه، وذلك حسب الضرورة التي تقتضيها التغطية. ويعطي المستشار الأولوية في نشاطاته لأقسام السنة الخامسة ابتدائي والسنوات الأولى والثالثة والرابعة متوسط، وتتمثل هذه المهام، حسب كل مجال، في ما يلي:

أ- مجال الإعلام المدرسي:

- ضمان السيولة الإعلامية وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التربوية باستعمال كل الوسائل المتوفرة، لا سيما تكنولوجيات الإعلام والاتصال (TIC)؛
- المساهمة في تطوير قنوات الاتصال التربوي داخل المتوسطة؛
- تنشيط حصص ولقاءات إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم طبقا لبرنامج يتم إعدادها بالتنسيق مع مديري المتوسطات ومديري المدارس الابتدائية؛
- تفعيل وتنشيط خلية الإعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات؛
- تفعيل وتنشيط المكاتب المشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين؛
- المساهمة في إعداد الوثائق الاعلامية حول العمليات الإرشادية والتحسيسية المتعلقة بالمنافذ الدراسية؛
- المساهمة في تنظيم وتنشيط زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ في إطار دعم بناء المشروع الشخصي للتلميذ تحت إشراف مدير المتوسطة؛
- المشاركة في مختلف التظاهرات الإعلامية والتحسيسية المنظمة بالمتوسطة او خارجها؛
- تحضير وتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام؛
- العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ وتفعيل الملف الإعلامي.

ب- مجال التوجيه المدرسي:

- تحديد ملامح التلاميذ ودراسة رغباتهم بناء على النتائج المدرسية؛
- التعرف على استعدادات وميولات التلاميذ بواسطة استبيانات الميول والاهتمامات، وعن طريق الروائز النفسية التقنية كلما اقتضى الأمر ذلك؛
- دراسة بطاقة الرغبات ابتداء من السنة الثالثة متوسط، ومتابعة استغلالها في السنة الرابعة متوسط؛
- مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي ومساعدتهم على تصور وبناء مشروعهم الشخصي المستقبلي؛
- دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ والمشاركة في مجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه؛
- التحضير لأعمال لجان الطعن.

ج- مجال الإرشـــاد المدرسي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ الجدد على التكيف مع الوسط المدرسي، لا سيما تلاميذ السنة الأولى ابتدائي والسنة الأولى متوسط؛
- المتابعة النفسية البيداغوجية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية، بالتنسيق والتعاون مع الأساتذة، قصد تمكينهم من تجاوزها ومواصلة دراستهم بصفة عادية؛
- إجراء الفحوص الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة واقتراح تحويلهم إلى المختصين كلما اقتضى الأمر ذلك؛
- المساهمة في الاستكشاف المبكر للتلاميذ المتخلفين دراسيا؛
- تجسيد مبدأ الوساطة داخل المؤسسة التربوية لتسهيل الاتصال والتواصل وحل النزاعات والخلافات المحتملة؛
- تجسيد تربية الاختيارات بداية من السنة الأولى متوسط؛
- مرافقة التلاميذ وتحضيرهم نفسيا وبيداغوجيا لاجتياز الاختبارات الفصلية والامتحانات المدرسية؛
- المساهمة في تنشيط لجان الارشاد والمتابعة المنصبة في المتوسطات.

د- مجال التقويم والمتابعة:

- استغلال نتائج الفحوص التشخيصية للتلاميذ ولا سيما تلاميذ السنة الأولى متوسط، قصد وضع استراتيجية للمعالجة البيداغوجية من أجل تدارك النقائص؛
- تحليل نتائج التلاميذ الذين استفادوا من الاختبارات الاستدراكية، ومتابعة نتائجهم؛
- تحليل ومتابعة النتائج الفصلية للتلاميذ، لتحديد ملمحهم، وربطها برغباتهم، وذلك في إطار التوجيه التدريجي؛
- تحليل نتائج الامتحانات المدرسية (نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط)، ومقارنتها بنتائج التقويم التشخيصي لاستغلالها في مجالس بداية السنة الدراسية؛
- المساهمة في تنشيط المجالس التنسيقية بين أساتذة مختلف الأطوار بمعية مفتشي المواد؛
- المساهمة في إنجاز الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحسين الفعل الإرشادي والمردود المدرسي.

2- تنظيم نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

قصد انجاز هذه النشاطات على أحسن وجه، يتعين على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالمتوسطة أن يقوم بالإجراءات التنظيمية والعملية الدقيقة الآتية:

- إعداد برنامج نشاطاته السنوية وفق ما جاء في البرنامج السنوي لنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني، مع إمكانية تكييفه حسب متطلبات وخصوصية قطاع تدخله، وتقديم نسخة منه لمدير المتوسطة للإعلام؛
- إعداد البرمجة الأسبوعية للنشاطات ويصادق عليها مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه، مع تسليم نسخة منها لمدير المتوسطة؛
- إعداد تقارير فصلية وكذا تقرير سنوي عن مختلف النشاطات المنجزة، وتسليم نسخة للمفتش المشرف على مركز التوجيه المدرسي والمهني ونسخة لمدير المتوسطة؛
- حضور الاجتماعات التنسيقية المنعقدة بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، قصد تقييم وبرمجة
- النشاطات؛
- التنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العامل بثانوية المقاطعة الجغرافية؛
- المشاركة في مختلف المجالس المنعقدة على مستوى المتوسطة، طبقا للنصوص التنظيمية السارية المفعول.

3- تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يستفيد مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، المنصبين حديثا، أثناء فترة التربص من تكوين تحضيري لمدة شهر على الأقل على مستوى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما أنهم يستفيدون كبقية موظفي قطاع التربية الوطنية، من تكوين أثناء الخدمة يهدف إلى مساعدتهم على أداء المهمة المسندة لهم وترقية كفاءاتهم المهنية بصفة مستمرة.

4- دور كل من مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه ومدير المتوسطة:

يتعين على مفتش التوجيه المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه ومدير المتوسطة القيام بالأدوار المنوط بهما، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتتمثل هذه الأدوار فيما يلي:

أ- دور مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه (إشراف تقني):

- الإشراف على إعداد البرنامج السنوي لنشاطات المستشار، وكذا البرمجة الأسبوعية والمصادقة عليها؛
- مرافقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلال انجاز مختلف نشاطاته؛
- المساهمة في تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، كما يقدم له الدعم التقني حتى يتمكن من تنفيذ برنامج نشاطاته؛
- القيام بتنقيط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بالتنسيق مع مدير المتوسطة فيما يتعلق بالنقطة الإدارية ونقطة منحة الأداء التربوي.

ب- دور مدير المتوسطة:

- توفير أحسن الظروف المادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (مكتب وظيفي مجهز بكل التجهيزات خاصة منها ما يتعلق بتكنولوجيات الإعلام والاتصال TIC)؛
- تسهيل اندماج المستشار، المنصب حديثا، ضمن الفريق التربوي والإداري للمتوسطة؛
- السهر على تحقيق جميع العمليات المبرمجة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛
- متابعة مواظبة وانضباط المستشار مع مراعاة وجوب تدخله في المقاطعة المكلف بها؛
- الاشراف على المراسلات الإدارية التي تعني مستشار التوجيه والإرشاد.

وفي الأخير، ونظرا للأهمية التي يكتسيها التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أطلب من كل المعنيين بهذه العملية إيلاء العناية التامة لما ورد في هذا المنشور، والحرص على التحسين المستمر للإطار التنظيمي لعمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتوسطات.

الأمين العام
عبد الحكيم بلعابد

02

نسخة إلى:

- السيدة وزيرة التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للبيداغوجيا، للمتابعة؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الأساسي، للمتابعة؛
- السيد مدير تسيير الموارد البشرية، للمتابعة.

الملحق رقم 04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرقم: 1165 أ و ت و/إ/

2020 أكتوبر 21

السيدات والسادة مديرو التربية (للمتابعة)

السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (للمتابعة)

السيدات والسادة مديرو الثانويات والمتوسطات (للمتابعة)

السيدات والسادة مديرو مراكز التوجيه المدرسي والمهني (للتنفيذ والمتابعة)

الموضوع: بخصوص البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

المرفقات: - البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالمتوسطة؛

- البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالثانوية.

تسطر مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي سنويا، برامج عمل للمتابعة النفسية، التربوية والبيداغوجية للتلاميذ، تتمحور نشاطاتها أساسا حول الإعلام المدرسي، التوجيه والإرشاد المدرسي، المرافقة والتكفل النفسي والتقويم البيداغوجي، إلا أن معظم النشاطات المبرمجة تختلف من حيث المضامين، طرق التقديم ومواعيد تنفيذها. في هذا الإطار، وقصد توحيد وتنظيم نشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يشرفني أن أوافيكم ببرامج سنوية تقديرية تتضمن المحاور الأساسية والنشاطات المطلوب إنجازها خلال السنة الدراسية 2021/2020 على مستوى المؤسسات التعليمية أو على مستوى مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. ويبقى مجال المبادرة مفتوحا لإثراء هذه البرامج وإدراج نشاطات أخرى حسب خصوصية الولاية أو المؤسسة التعليمية أو حسب ما يقتضيه الظرف الصحي الاستثنائي الراهن.

وعليه، أؤكد ضرورة ايلاء هذه العملية العناية اللازمة، من خلال توزيع هذا المنشور والبرامج السنوية التقديرية المرفقة على كل مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والحرص على تنفيذ ما جاء فيها للتكفل الأنجع بالتلاميذ والمساهمة الفعلية في تحسين أدائهم الدراسي.

الأمين العام

بكير صديق بزتسزة

02

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المدير العام للتعليم، للإعلام والمتابعة؛
- السيد المفتش العام، للإعلام والمتابعة؛

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المديرية العامة للتعليم

مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

المديرية الفرعية للبيداغوجيا والتوجيه المدرسي

البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالثانوية

المحور	المستوى الدراسي	الأهداف	النشاطات	فترة الإنجاز
الإعـــــلام المدرســـي	الخامسة ابتدائي	✓ تعريف التلميذ بامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي من حيث التنظيم، المواد المقررة، التصحيح...، ✓ تعريف التلميذ بإجراءات القبول إلى السنة الأولى متوسط	تنظيم حصص إعلامية جماعية.	الأسبوع الأول من شهر فيفري
	الأولى متوسط	تعريف التلميذ بـ: ✓ المحيط المدرسي الجديد ومساعدته على التكيف معه، ✓ الفريق التربوي والإداري، ✓ بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وطبيعة علاقته معه، ✓ لجنة الإرشاد والمتابعة ومهامها، ✓ مواقيت ومعاملات المواد، ✓ أساليب التقويم (الفروض، الاختبارات)، ✓ تعريف التلميذ بهيكلة التعليم المتوسط.	تنظيم حصص إعلامية جماعية.	عند الدخول المدرسي

الإعلام المدرسي	الثالثة متوسط	✓ مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من خلال: • تعريفه بإجراءات القبول إلى السنة الأولى ثانوي، • تعريفه بإجراءات التوجيه إلى المسارين الدراسي والمهني، • إدراكه لميولاته نحو المواد الدراسية، • ادراكه لأهمية نتائج السنة الثالثة متوسط في تحديد ملمح توجيهه، • فهمه لملمح التوجيه المدرسي.	تنظيم حصص إعلامية جماعية، اجراء مقابلات إعلامية فردية.	شهر جانفي
		✓ مساعدة التلميذ على ملء بطاقة الرغبات من خلال: • تعريفه بمفهوم الرغبة والاختيار، • ادراكه لجوانب القوة والضعف في ملمحه المدرسي، • ادراكه لضرورة التشاور مع الأولياء.	العمل مع التلاميذ في أفواج.	شهر أفريل
	الرابعة متوسط	✓ تعريف التلميذ بمواقيت ومعاملات المواد، ✓ تحسيس التلميذ بضرورة الاجتهاد والمثابرة في الدراسة طيلة السنة الدراسية لتحقيق القبول إلى السنة الأولى ثانوي.	تنظيم حصص إعلامية جماعية.	شهر أكتوبر
		مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من خلال: ✓ تذكيره بإجراءات القبول إلى السنة الأولى ثانوي مع تحديد مدى أهمية نتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط في هذه العملية، ✓ تعريفه بإجراءات التوجيه إلى الجذعين المشتركين، ✓ تعريفه بهيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ✓ تعريفه بامتحان شهادة التعليم المتوسط، من حيث التنظيم، طبيعة المواضيع، التصحيح...، ✓ تعريفه بإجراءات التوجيه إلى التعليم والتكوين المهنيين، ✓ تمكينه من اختيار يتماشى وملمحه، ✓ تعريفه بإجراءات عملية الطعن.	تنظيم حصص إعلامية جماعية، اجراء مقابلات إعلامية فردية، تنشيط المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه نحو مساري التكوين والتعليم المهنيين،	شهر نوفمبر شهر جانفي شهر أفريل

الإعلام المدرسي	الأولى ثانوي	تعريف التلميذ بـ: ✓ المحيط المدرسي الجديد ومساعدته على التكيف معه، ✓ مواقيت ومعاملات المواد، ✓ خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية: تشكيلتها ومهامها، ✓ أساليب التقويم (الفروض، الاختبارات)، ✓ تحضير التلميذ لاختبارات تقييم المكتسبات القبلية.	تنظيم حصص إعلامية جماعية.	عند الدخول المدرسي
		مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من خلال: ✓ تعريفه بإجراءات القبول إلى السنة الثانية ثانوي، ✓ تعريفه بإجراءات التوجيه إلى شعب السنة الثانية ثانوي، ✓ تعريفه بشعبتي رياضيات وتقني رياضي وتحسيسه بأهمية التوجيه إليهما، ✓ تعريفه بالمناهج الجامعية لمختلف الشعب، ✓ تعريفه بإجراءات التوجيه إلى التعليم والتكوين المهنيين، ✓ تمكينه من اختبار يتماشى وملمحه، ✓ تعريفه بإجراءات عملية الطعن.	تنظيم حصص إعلامية جماعية، اجراء مقابلات إعلامية فردية، تنشيط المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه نحو مسارى التكوين والتعليم المهنيين.	شهر نوفمبر شهر جانفي شهر أفريل
	الثانية ثانوي	✓ تعريف التلميذ بالشعبة التي وجه إليها (المواد: المواقيت، المعاملات، المواد المميزة...)، ومساعدته على التكيف معها، ✓ تحسيس التلميذ بأهمية السنة الثانية ثانوي كسنة تحضيرية لامتحان شهادة البكالوريا، ✓ تعريف التلميذ بالمناهج الجامعية للشعبة الموجه إليها.	تنظيم حصص إعلامية جماعية.	شهر أكتوبر
	الثالثة ثانوي	✓ تعريف التلميذ بامتحان شهادة البكالوريا، من حيث التنظيم، طبيعة المواضيع، التصحيح.... ✓ مرافقة التلميذ في التحضير المعرفي والمنهجي لشهادة البكالوريا منذ بداية السنة، ✓ تعريف التلميذ بالمناهج الجامعية وبمستجدات التوجيه في التعليم العالي.	تنظيم حصص إعلامية جماعية.	شهر نوفمبر شهر فيفري

الإعلام المدرسي	كل المستويات	✓ تحسيس تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بأهمية الرياضيات.	التنسيق مع أساتذة المادة لتنظيم أنشطة علمية مع التلاميذ لإحياء اليوم العالمي للرياضيات، تشجيع التلاميذ(ذوي الملمح) على التوجيه لشعبة رياضيات، تنظيم محاضرات وحصص إعلامية حول أهمية مادة الرياضيات.	يوم 14 مارس خلال الأسبوع الوطني للإعلام
		✓ دعم الإعلام المدرسي لتلاميذ مختلف المستويات التعليمية.	مقابلات إعلامية فردية، تنصيب وتفعيل خلايا التوثيق والإعلام(الورقية والرقمية)، تنظيم خرجات ميدانية لفائدة التلاميذ للتعرف على عالم الشغل والصناعة، الاستقصاء حول امكانيات التكوين، إعداد وثائق إعلامية: مطويات، أدلة...، تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.	طوال السنة الدراسية. شهر أفريل

الإعلام المدرسي	الأولياء	تعريف أولياء تلاميذ مستويي الرابعة متوسط والأولى ثانوي بـ : • إجراءات القبول إلى السنة الأولى والثانية ثانوي على الترتيب، • إجراءات التوجيه إلى المسارين الدراسي والمهني، • هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، • إجراءات عملية الطعن، • تقديم بعض النصائح والإرشادات الخاصة بتمدرس أبنائهم. • متابعة نتائج أبنائهم نهاية كل فصل دراسي.	تنظيم لقاءات إعلامية جماعية، إجراء مقابلات فردية، إعداد وثائق إعلامية. استقبال الأولياء في إطار التظاهرة الخاصة بتسليم كشوف النقاط.	شهر أفريل نهاية كل فصل دراسي

التوجيه المدرسي	الرابعة متوسط الأولى ثانوي	✓ التعرف على ميولات واهتمامات التلميذ لاستغلالها في دراسة الملمح، ✓ الوصول بالتلميذ إلى تحقيق مشروعه المستقبلي، ✓ مساعدة التلميذ على التوفيق بين قدراته وميولاته واهتماماته.	تطبيق استبيان الميول والاهتمامات، واستغلاله، إجراء مقابلات إرشادية للتلاميذ المعنيين حسب الحالات، تطبيق تقنية تنشيط التطور الميولي الشخصي " ADVP" بالنسبة للفئة المعنية من التلاميذ.	شهر نوفمبر (التطبيق والاستغلال الجماعي) شهر أفريل (الاستغلال الفردي) شهر ديسمبر
التوجيه المدرسي	الرابعة متوسط الأولى ثانوي	مساعدة التلميذ على اختيار موضوعي يتوافق وقدراته، من خلال دراسة رغباته وفق عملية التوجيه التدريجي.	✓ دراسة رغبات التلاميذ الأولية ومقارنتها بنتائج الفصل الأول، ✓ تبليغ نتائج التوجيه المسبق للفصل الأول للتلاميذ، ✓ تصحيح الرغبة من خلال التشاور مع التلاميذ المعنيين وأوليائهم، ✓ دراسة رغبات التلاميذ ومقارنتها بنتائج الفصل الثاني، ✓ تبليغ نتائج التوجيه المسبق للفصل الثاني للتلاميذ، ✓ تصحيح الرغبة من خلال التشاور مع التلاميذ المعنيين وأوليائهم، ✓ تنصيب بطاقة الرغبات النهائية، ✓ رصد التلاميذ الراغبين في المسار المهني، ✓ استقصاء امكانيات التسجيل في التعليم المهني، ✓ توجيه التلاميذ توجيها موضوعيا يتماشى وقدراتهم ورغباتهم، ✓ المشاركة في تحضير الخريطة المدرسية (التوجيه النهائي).	
		✓ تصحيح الأخطاء الواردة في صب النقاط وإعادة النظر في القرار الخاص بالتوجيه النهائي.	جمع ودراسة طلبات الطعون المقدمة.	شهر جويلية

التقويم البيداغوجي	كل المستويات	✓ التعرف على التفاوتات المسجلة في المكتسبات القبلية للتلاميذ في مختلف المواد.	استغلال نتائج الاختبارات التشخيصية للمكتسبات القبلية للتلاميذ، متابعة التلاميذ في إطار المعالجة البيداغوجية بالتنسيق مع الأساتذة.	الشهر الأول من الدخول المدرس
التقويم البيداغوجي	كل المستويات	✓ التنسيق ما بين مرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي، ✓ التعرف على نتائج الماضي الدراسي للتلاميذ ومناقشتها مع الأساتذة لاعتمادها كقاعدة لعملهم.	جمع وتحليل نتائج التلاميذ للسنة الدراسية المنصرمة.	من بداية شهر أكتوبر إلى نهاية شهر نوفمبر
		متابعة نتائج التلاميذ طوال السنة الدراسية.	استغلال النتائج الفصلية، عقد جلسات تنسيقية مع الأساتذة للتكفل البيداغوجي بالتلاميذ، تبليغ النتائج الدراسية للتلاميذ وتشجيعهم على تدارك النقائص ومعالجتها.	نهاية كل فصل دراسي. بداية كل فصل دراسي.
	الرابعة متوسط الثالثة ثانوي	تقييم نتائج امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا.	استغلال نتائج امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا ومقارنتها بنتائج التقويم المستمر.	شهر جويلية

المتابعة والتكفل النفسي	كل المستويات	✓ مرافقة التلاميذ وتحضيرهم نفسيا للعودة للدراسة جراء الظرف الصحي الذي تعيشه البلاد (وباء كورونا كوفيد"19").	جماعات حوار، مقابلات إرشادية.	الأسبوع الأول من الدخول المدرسي
	قلق المستويات	✓ المرافقة والمتابعة النفسية لبعض الحالات، ✓ متابعة الحالات التي هي بحاجة إلى الدعم النفسي والإرشاد المدرسي، ✓ إحالة الحالات المرضية التي هي بحاجة لتكفل نفسي خاص إلى وحدات الكشف والمتابعة.	تفعيل وتنشيط خلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية، مقابلات إرشادية فردية،	طيلة السنة الدراسية
المتابعة والتكفل النفسي	الرابعة متوسط والثالثة ثانوي	✓ التحضير النفسي-البيداغوجي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي استعدادا لامتحان شهادة البكالوريا، ✓ التحضير النفسي-البيداغوجي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط استعدادا لامتحان شهادة التعليم المتوسط، ✓ مرافقة التلاميذ المترشحين للامتحانات الرسمية في مراكز الإجراء.	✓ جماعة حوار، مقابلات... ✓ التكفل بمختلف الحالات (الخوف، القلق، النسيان...)	بداية من شهر فيفري شهر جوان
		المشاركة في الحياة المدرسية للثانوية.	المشاركة في كل المجالس التي تنظم الحياة المدرسية	طيلة السنة الدراسية
الدراسات	كل المستويات	✓ متابعة نتائج التلاميذ الناجحين في الاختبارات الاستدراكية. ✓ متابعة نتائج التلاميذ المنتقلين بمعدلات تراوحت ما بين 9 و9.99 من 20. ✓ دراسة مدى تحقيق الرغبة الأولى في توجيه التلاميذ المقبولين إلى الجذعين المشتركين وشعب السنة الثانية ثانوي.	استغلال نتائج الاختبارات الاستدراكية، استغلال النتائج الفصلية، استغلال نتائج التوجيه النهائي، استغلال الرغبات الأولى للتلاميذ.	نهاية كل فصل دراسي. شهر جوان.

ملاحظة: - ضرورة تحيين البطاقات التقنية، عند الاقتضاء، قبل الشروع في انجاز النشاطات المبرمجة،
- إعداد تقرير مفصل عن كل نشاط وتسليم نسخة منه إلى مدير الثانوية.

مدير(ة) مركز التوجيه المدرسي والمهني

مدير(ة) الثانوية

الملحق رقم 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

قرار رقم 827.91 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.

إن وزير التربية،

بمقتضى الأمر رقم 35.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم التربية و التكوين،

وبمقتضى المرسوم رقم 71.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم المدرسة الأساسية وسيرها،

وبمقتضى المرسوم رقم 72.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم مؤسسات التعليم الثانوي وسيرها،

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 49.70 المؤرخ في 06 فبراير سنة 1990 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية،

وبمقتضى القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن شروط تدخل مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في مؤسسات التعليم الثانوي.

يقرر ما يلي

أحكام عامة

المادة الأولى : يهدف هذا القرار طبقا لأحكام المرسوم رقم 49.90 المذكور أعلاه إلى تحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي و المهني.

المادة 02 : يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافه.

المادة 03 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في المركز التوجيه المدرسي والمدارس الأساسية والثانويات والمتاقن.

المادة 04 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني بنشاطه في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

المادة 05 : يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية لإشراف على المقاطعة يقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

المادة 06 : يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

المادة 07 : يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

المادة 08 : يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

كما يمكن أن يكلف بإجراءات الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مـــردود المنظومـــة التربويـــة وتحسينه.

المادة 09 : يمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير المركز في حالة الغياب أو المانع.

أحكام خاصة

المادة 10 : يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليميـــة في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

المادة 11 : يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه الى مديـــر المؤسسة المعنية.

المادة 12 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مديـــر المؤسسة بالتعاون مع نائب المدير للدراسات و الأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

المادة 13 : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي :

. القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
. إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
.المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيّـــف ودروس الاستدراك و تقييمها.

المادة 14 : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام خاصة فيما يلي :

. ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
. تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
. تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
. تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

المادة 15 : يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدروسة و على جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه.

يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني.

المادة 16 : يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية و يقدم أثنـــاء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظـــروف عملـــهم و الحد من التسرب المدرسي.

أحكام ختامية

المادة 17 : يمكن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

المادة 18 : يمكن عند الضرورة مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن ينوب عن مركز التوجيه المدرسي والمهني في أشغال اللجان المختصة واجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه المدرسي والمهني.

المادة 19 : يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.

المادة 20 : يقوم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني زيادة على المهام المذكورة أعلاه بالنشاطات الإضافية التالية :

. القيام بالدراسات و التحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي.
. متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني المبتدئين و الإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل.

المادة 21 : يمكن المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي و المهني بعنوان النشاطات الإضافية المذكورة الاستفادة من تقليص في المقاطعة التي يشرف عليها.

المادة 22 : تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القرار و لا سيما القرار رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر 1983 المشار إليه أعلاه.

المادة 23 : توضح مناشير لاحقة عند الحاجة أحكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية.

الجزائر في 13 نوفمبر 1991

عن الوزير وبتفويض منه

ع . بن محمد